

إقاسم: اي اللي أنتي بنتفرجي عليه دا

شيلت الهاند فري و بصتله بضيق.. قاسم ابن صاحب الشركة بس مبيشتغلش فيها و عامل نفسه بيفهم في كل حاجة.. كان جمبي في الأسانسير و أنا رايحة لمكتبي و سألني السؤال دا

..فرح: وأنت مال حضرتك

إقاسم: لمي لسانك اللي أطول منك دا! في واحدة في سنك دا تنفرج علي كرتون و كمان و أنتي متأخرة

!!فرح: أبوا و أنت مالك!! و اي في سنك دا دي

إقاسم: أصاك عمالنا فيها متقفه

..فرح: و أنت اللي مثقف بقي!! أتحداك أنك نفخ ع الفاضي

..قاسم: أوعي تتحديني ي قطة هتندمي

..فرح: والله! أقولك حاجة هات أخرك معايا

..قاسم: بصي لمكانتك و أبقى تعالي أتحديني

..فرح: أنا وصلت للمكان دا ب تعبني مش زيك بابي صاحب الشركة! ف متكلمش عن مكانتي و تفكر أنك كدا بتقل مني

إقاسم: ماشي.. أنا هوريكي ابن صاحب الشركة هيعمل اي

إسيبته و أنا مش شايفة قدامي ولا طايقه نفسي.. هو فاكر نفسه مبن دا

!فرح: قوليلي ي هالة فاكر نفسة مين

هالة: مدير الشركة ي فرح.. قاسم النهاردة مسك مجلس إدارة الشركة و والده هيلويه كل شغله.. طبعاً م حضرتك جاية متأخر لا .. و كمان بتتحديه و تقريباً شتمتبه

!!فرح: نعم! و أنتي جاية تقوليلي كدا دلوقتي

!هالة: هو أنا كنت هلحق أقول حاجة ولا أتكلم

..فرح: الشركة هتتهار ي هالة

..هالة: لعلمك بقي قاسم ذكي

...فرح: لعلمك بقي قاسم ده هو اللي هيقع الشركة و هيودينا كلنا في داهية و مش هنلاقي شغل كويس زي دا تاني.. قاسم دا مصيبة

...قاسم: تمام أوي.. ورايا علي مكتبي

...كان واقف ورايا و أنا بمدح فيه بالشكل اللطيف ده أول م أديرت لقيته سابني و مشي بصيت لصاحبتي بضيق

...هروح أترفد و آجي ~

...خبطت علي الباب و دخلت لقيته قاعد مكان والده نفس الهيبة و الله

...تعال ي فرح.. أترزعي هنا _

..لا لو سمحت علفكرا مش معني أنك بقيت مدير الشركة بيبقي التعامل يكون كدا ~

!!بغضب: أقعدي و بلاش فلسفة.. م أنتي كنتي واقفة تشتمني فيا برا

..قعدت و أنا ساكتة لأنه معاه حق.. أنا فعلا غلطت فيه بس ده مش معناه أنني أعترف بكده لا طبعا

..قاسم بفخر: أنتي طبعا عرفتي أنني بقيت رئيس مجلس إدارة الشركة

إفرح بسخرية: هو سالم باشا والد حضرتك مقالکش اي حاجة قبل م حضرتك تتولي منصب زي دا في الشركة

..قاسم بعدم فهم: مش فاهم

فرح: هتفهم دلوقتي.. ممكن تقولي مطلوب مني اي؟

..قاسم: مديرك السابق أمرني أنني أشيلك من منصبك و تاخدي منصب تاني في الشركة

فرح: نعم! منصب اي؟

..قاسم: أنتي من النهاردة ي فرح بقيتي سكرتيرتي

!!!!إفرح: ااي!! من مديرة علاقات عامة لسكرتيرة

إقاسم: أبوا.. الحقيقة أنا لسه مش عارف ليه

فرح: أقولك أنا ليه! طبعا حضرتك متعرفش أن الشركة عليها ديون ب 50 مليون جنية و أنها ممكن تعلن إفلاسها في أي لحظة و ميزانية الشركة في الأرض.. لا وكمال الشغل واقف في المصنع بسبب نقص الخامات... ها تحب تعرف حاجة تانيه

إقاسم: أنا عارف كل دا علفكرا.. بس ليه أنتي بالذات

فرح: من ثلاث سنين أول م أتعينت هنا سكرتيرة لسالم باشا حصل مشكلة مقاربه بس المبلغ كان قليل عن كدا بكثير وأحنا من غير م حد.. في الشركة خصوصا الموظفين يحس بأي مشاكل حلينا المشكلة

إقاسم: كان المبلغ قد اي وقتها

..فرح: عشرة مليون جنية

قاسم: ي حلوة! طيب ي فرح.. أنا أهو و بكامل قواي العقلية بعترف بنكائك لكن أنا محتاج خبرتك اللي تخلينا نحل المشكلة و بعدها... هرجعك لمنصبك تاني

..فرح: تمام بس مرتبي زي م هو

....قاسم في نفسه: مادية حقي*رة

..قاسم: اممم ماشي ي أنسة فرح تقدر ي تروحي دلوقتي تنقلي حاجتك لمكتبك القديم

..فرح: تمام

رجعت لمكتبي و أنا متضايقه.. بصعوبة قدرت اوصل لمنصب زي دا وهو بكل سهولة عاوزني اسويه... رجعت المكتب لقيت هالة و ...علا و داليا زميلي في الشغل وهما أكثر من صحاب

!!هالة: اي أترفتي

..فرح: لا.. بقيت سكرتيرته

!داليا: طب و أنا هروح فين وبعدين أنتي عبيطة ي فرح؟ ازاى تقبلي بحاجة زي دي أنتي تعبتي أوي لحد م وصلتني للمكتب دا

...علا: لحظة بس هو أنا دلوقتي مبقيتش سكرتيرتك و هيجيلي مدير غيرك

...فرح بغيط: هو دا اللي فارقتك.. بقولكوا اي ي بنات ساعدوني أنقل حاجتي لمكتبي القديم

هالة بتفكير: في اي ي فرح! اي اللي يخليكي تقبلي بحاجة زي دي؟

...فرح: عشان مترفدش... قبلت و خلاص... و يلا بقي كلكوا تروحوا مكاتبكم عشان أنتوا عارفين أنه مبيطقتاش و هيتلكلنا

...في مكتب قاسم.. كان قاعد بيفرك في إيده وتليفونه قدامه بيرن علي رقم صاحبه

!قاسم: مفيش أخبار جديدة ي زياد

..زياد: مش لاقيةها.. دورت عنها في كل مكان و صدقني ثلاث سنين كفاية تأكدلنا انها ماتت

..قاسم: ممانتش أنا متأكد صدقني.. أنا لازم ألاقيةها وإلا هيفضل إحساسي بالذنب ياكل فيا لحد م اموت

...زياد: ماشي ي قاسم هدير تاني و كأني اول مرة بدور و إن شاء الله خير

..قاسم: إن شاء الله

...قفل تليفونه ورجع يبص في الورق اللي قدامه من تاني و حاول يركز فيه لكن عقله كان متشوش وهو بيفكر في الماضي

..فلاش باك

..دخل للشقة اللي أخوه كان شاربيها من وراه و أخوه مرمي علي الأرض مش داري باللي حوالية تحت تأثير المخدرات

قاسم بصدمة: فارس.. أنت سامعني؟

!!فارس بتوهان: قاسم أنت اي اللي جابك هنا

!قاسم: اي اللي أنت عامله في نفسك دا

...فارس: أمشي.. أمشي من هنا ي قاسم مش عاوزك تشوفني و أنا كدا

..قاسم: ليه كدا! ليه تعمل في نفسك كدا

...قاسم سمع صوت لحد جاي من اوضة فارس.. دخل جوا و أنصدم من اللي شافه

..ياااالك

...قاسم عنيه دمعت ولكن مسح دموعه بسرعة لما سمع خبط علي الباب

..قاسم: أتفضل

..دخلت فرح وهي شايلة شوية ورق في إيديها

فرح: دي أوراق بتوضح الوضع الحقيقي للشركة لازم حضرتك تقرأه كويس عشان نبدأ نتناقش في الموضوع.. لو حضرتك حابب أن المدراء يعرفوا بالأمر مغيث مشكلة و لكن سالم باشا كان أقترح أن الأمر يقتصر عليا و عليه وبالطبع مدير الأمور المالية

...أنا كان عندي شوية إقتراحات و كذلك مستر ياسر مدير المالية بس الأهم إقتراحات حضرتك بعد م تشوف الورق

..قاسم: تمام ي فرح

فرح: كده بالنسبة لمشاكل الشركة.. أما الشغل ف مستر سالم كان جايلة دعوة النهاردة الصبح لحضور مؤتمر مهم جدا في شرم الشيخ و ...دا هيحضره رواد أعمال و رؤساء شركات كبيرة و الأهم مديرين بنوك

قاسم: ده أمتي؟

...فرح: بعد أربع أيام و فاعليات المؤتمر هتستمر اسبوع

!قاسم: تمام.. اي تاني

..فرح: أحنا عندنا داليا كانت سكرتيرة مستر سالم دلوقتي هتروح فين! و كمان مين هيمسك العلاقات العامة

!قاسم: طيب تقترحي اي

فرح: مستر ياسر كان محتاج سكرتيرة ف ممكن علا اللي هي كانت سكرتيرتي تشتغل معاه و بقترح مستر سامح مدير للعلاقات العامة ...و داليا تكون سكرتيرته

قاسم: وليه اللغبطة م علا تفضل في مكانها... وداليا تنقل مع سامح

فرح: مهو الصراحة.. مستر سامح يعني.. عنيه زايله حبتين تلاته و علي علا بالذات يعني

قاسم بضحك: مع أنه بيان راجل وقور

فرح: المظاهر مش كل حاجة.. ها أقولهم علي التغييرات دي حضرتك موافق ولا لا

قاسم: باين عليك ذكية ي فرح

فرح: شكرا ي مستر

قاسم: بس ده مش معناه أن لسانك مش طويل و محتاج بتقص منه مترين

فرح: أنا أسفة أنني شكرتك ي مستر... بعد اذنك

خرجت و أنا متعصبه من الكائن ده حقيقي بجد مبيكملش جملته من غير م يغلط فيا!! روجت للإستقبال و هالة هي اللي واقفه فيه و ...البنات معاها

!!علا: ها عملتي اي

فرح: داليا هتبقى سكرتيرة العلاقات العامة

!!داليا: و مين اللي هيمسكها

فرح بقلق: مستر سامح

!داليا: حرام عليكى ده أنا فى رقبتي عيلين ولما أقوله كلمتين علي بصيصته دي و أنتي عارفه لسانى طويل

!فرح: مهو عشان انتي هتقدري ي داليا تتعاملي معاه إنما الغلبانه دي هتعمل اي

!!علا: طيب أنا فين

..فرح:مع مستر ياسر مدير المالية

..علا: شاب محترم الحمد لله.. ربنا يعينك ي داليا

عند قاسم.. كان مشغول فى الورق الكثير اللي فرح حطته قدامه.. لكنه لاحظ محفظة حريمي بالتأكد أنها ليها... أول م مسكها وفتحها...أتصدم لدرجة انه وقف و اتحرك من مكانه و هي بيدقق فى الصورة فى قلب المحفظة

قاسم: دي هي!!! معقوله فرح؟؟

الفصل الثاني

..قاسم: دي هي!!! معقوله فرح؟؟ بس أقولها اي! و أنا حتى مش عارف طريق أختها! أقولها اي! لازم أستني لحد م الأقي البنيت الأول

..قاسم كان مشوش بسبب صورة فرح مع أختها.. بس كان لازم يتأكد أنها أختها ف أتصل علي زياد صديقه ظابط شرطة

قاسم: زياد أنا عارف أني متقل عليك.. بس أنا لقيت صورة للبنيت دي مع السكرتيرة بتاعتي و تقريبا كدا هي أختها.. عاوز أعرف عنها...كل حاجة

...زياد: ولا يهملك ي قاسم ابعثلي بس أسم البنيت بالكامل

..قاسم: طيب لحظه... فرح حسن داوود.. بص هبعثك صورة بطاقتها أفضل

...زياد: أفضل كثير

قاسم أخذ البطاقة بسرعة صورها وبعدين رجعها تاني مكانها في اللحظة اللي فرح خبطت تاني و بالفعل عشان تاخذ محفظتها... أخذتها و...خرجت ورجع قاسم تاني لشروده و كان مستعجل يعرف اي حاجة عنها.. مسك تليفون مكتبه و أتصل بالإستقبال

!هالة: شركة المرشدي للسيارات ألو

...قاسم: أنا قاسم.. تعاليلي لحظة بعد أذنك

!هالة: ده اي الأدب و الأخلاق دي

!!قاسم: نعم

...هالة: ثواني ي فندم و أكون عند حضرتك

..هالة خرجت من مكتبها وهي بتتنسأل اي اللي هو عاوزه منها ي تري... خبطت علي الباب و دخلت

..هالة: نعم ي مستر قاسم

...قاسم: أفضلي الباب و تعالي اقعدي

...هالة: احم.. حاضر

...هالة قعدت قدامه و بتبصله بتردد و إستغراب

!!قاسم: لو أنا زودتلك المرتب الشهر ده 20 في المية تقويليلي علي حاجه أو شوية حاجات و تفضل بينا

!هالة: علي حسب ي فندم

...قاسم عرف أنها مش مادية و ده شئ أحترمه فيها لكنه تابع كلامه

إقاسم: فرح مش متجوزه صح

..هالة: اه ي فندم و مش مخطوبة

إقاسم: مش غريبة يعني.. بنت زيتها حلوة و محترمة و بتشتغل شغل زي دا و مش مخطوبة دا أكيد بيجلها عرسان كتير

!هالة: اه ي فندم بيجيلها عرسان كتير... بس لو حضرتك ناوي تتقدم بلاش

!!إقاسم: لا أنا مش ناوي أتقدم أنا بسأل عشان الشغل.. بس لو تقولي لي ليه بلاش

!هالة: عشان فرح بترفض العريس من قبل م يدخل من الباب حتي

!!إقاسم: ليه

..هالة: ي فندم مقدرش أقولك السبب

إقاسم: طيب تعرفي حد من عيلتها

...هالة: هي والدتها متوفيه من زمان.. و عايشة مع والدها حاليا

إقاسم: معندهاش أخوات! أخت مثلا.. اسمها غرام

!هالة: مستر قاسم حضرتك عارف حكايتها و جابيني هنا أكلك المعلومة صح

..قاسم: لا أنا عاوز أسمع الحكاية منك

...هالة: أنا بعذر من حضرتك مش هقدر أقول حاجه

..قاسم بحزن: شكرا ي هالة.. تقدرني تتفضلي

...هالة خرجت من مكتبه و قاسم أنتهد بحزن و هو بيفنكر

..فلاش بالك

قاسم دخل الأوضة و أتصدم من اللي شافه... بنت مرميه علي الأرض و إيديها مربوطة علي الأرض و في أثار ضر: ب علي وشها و ...جسمها و جميعها حقن واضح أنها مخدر' و الأكيد أنها أخذتها بالإجبار

قاسم قرب من البنت و رفعها علي السرير و عملها كمداة دافيه علي الأماكن الزرقاء نتيجة الضرب' و خرج رفع أخوه عن الأرض و ...نيمة علي الكنبه و برغم أنه مسح وشه بماية باردة الا أن فارس مفاقش و عينه غمضت و نام

..قاسم نصف المكان كله و فضل طول الليل يدور علي مكان مناسب لمعالجه الإدمان.. و لكن

..بالاك

...الباب خبط و فرح دخلت و هي شائلة في إيدها أوراق تانية و حطتهم قدام قاسم

فرح: دي أوراق كانت مطلوبة من داليا و هي اشتغلت فيه شوية و أنا خلصتهم عاوزين حضرتك تبص عليهم و تمضيهم... و كمان لو !!حضرتك راجعت كل المشاكل و حابب نتناقش فيها

...قاسم: لا أنا لسه مخلصتش الأوراق دي.. هخدمهم معايا البيت و بكرة تعملي إجتماع مع ياسر عشان نتناقش في مشاكل الشركة

إفرح: تمام ي فندم حاجة تانية

..قاسم: تجهزي عشان هتيجي معايا شرم الشيخ

فرح ب قلق: أنا؟

..قاسم: ايوا.. مش أنتي سكرتيرتي وبعدين أنا معرفش نص الناس و الأكيد أنك عارفاهم و جودك ضروري ي فرح

...فرح: تمام ي فندم.. أقدر أمشي.. أصحابي مشبوا

...قاسم: خلاص استني دقيقتين و أنا هوصلك

...فرح: لا لا لا... مينفعش خالص أنا هروح لوحدي شكرا لحضرتك ي قاسم باشا بعد أذنك

!!!قاسم: ي بنتي استني

...فرح خرجت من مكتب قاسم

...تليفونه رن برقم والده ف أتتهد ب ضيق و رد

!قاسم: نعم

...سالم: أنت هتيجي علي البيت ولا هتروح شقتك

...قاسم: هروح شقتي

..سالم: ي أبني دا مستنيك نتعشي سوا

..قاسم بضيق: أتعشي أنت ي.. حضرتك أتعشي أنا هروح علي شقتي مش جاي البيت

!!!سالم: مش قادر تقول ي بابا

قاسم بغضب: اه مش قادر أقولها و مش عابز.. وعشان بس شوية الإحترام اللي باقين مني لحضرتك ي ريت متغضطش عليا أكثر من كدا..

...سالم: ماشي ي قاسم براحتك.. سلام

..قاسم قفل مع والده و قبل م يغرق في ذكرياته من ثاني و قف و أخذ حاجته و الأوراق و خرج من الشركة

...علي جهة ثانية فرح رجعت لبيتها و دخلت لقت البيت متبهدل

..فرح بتعب: ي أنهر أسود عليا.. ي عمتو

!عايدة: فرح أنتي جيتي

!!فرح: اه م أنا بكلمك اهو... أنا مروقة قبل م أنزل ليه الشقة كدا

...عايدة: دول ولاد نورهان بنتي.. عيال و بيلعبوا

..فرح: طب هي عيالها بيلعبوا مروقتش ليه قبل م تمشي

!!عايدة: هو اي بقي كل م البت تيجي هي و عيالها تقلي علينا كدا! يعني هي جاية ترناح شوية من طلبات حماتها و أنتي هتسغليها عندك

..فرح بتعب: خلاص ي عمتي محصلش حاجه.. بابا أخذ علاجه

...عايدة: اه.. غيرتله هدمومه و مسحتله إيديه ورجليه بمايه و عملت التدريبات اللي الدكتور قال عليها و عشيتة و خد العلاج و نام

..فرح قربت منها و باست راسها و بعدين قعدوا الإثنين جمب بعض

...فرح: ربنا يخليكي ليا ي عمتي

...عايدة: و الكفته بالصلصه اللي أنتي عملاها الصبح طعمها وحش اوي

..فرح: طب كملي اللحظة.. طب استني شوية و بعدين قولي الكومنت السلبي.. مش كدا طيب

عايده بضحك: بس ي بت.. يعني أكذب عليكى أنا بقولك و بحذرك.. جوزك هيرجعك في أول يوم هيقولك مع السلامة مش ناقصة...قرف

!!!فرح: قرف

..عايده: والراجل الغلبان أبوكي صاحب مرض كفاية عليه العلاج مش هيبقي العلاج و طبيخك

..فرح: بردو مش هسيبك تطبخي.. كفاية عليكى أنك شايله بابا بقالك ثلاث سنين

!!عايدة: وهو بابا دا مش أخويا ي بت أنتي

!فرح: طيب.. أنا كان في حاجه عاوزة أقولهالك

!!عايدة: لا أنا مكنتش هقوم أجيب الطبيخ الحمضان بتاعك علي م تغيري عشان نتعشي سوا و تقولي وراكي اي

..فرح: ماشي

فرح دخلت أوضتها تغير هدومها..عمتها بتحبها بس اللي فرح ايقنته أنها أكيد مش هتحبها أكثر من بنتها.. بعدين خرجت لأوضة والدها..
...كان نايم ف مرديتش تصحيه.. باست راسه و خرجت من الأوضة و بعدين رجعت تاني للصالة قعدت علي سفرة الأكل مع عمها

!!عايدة: بلا سمعيني.. في عريس ولا اي

..فرح بحزن: لا ي عمتو في شغل

..عايدة: ي ساتر.. ي بنتي م تقابلي الشاب اللي قولتلك عليه و تريحي قلبي... طب قابليه و ارفضى أعملي اي منظر ي بنتي

!!فرح: عارف الحكاية ولا هيجي يتفاجئ بيها هنا

عايدة:.....

فرح: سكتي ليه!! بصي ي عمي ي حبيبي موضوع الجواز ده أتقفل من ثلاث سنين.. مش هي.. مش هي اختارت تدمرلي حياتي... خلاص علي الأقل يبقي غلطها جه بفايده و تكون مبسوطه في حياتها مع اللي هي اختارتها

عايده: طب أهدي.. أنا مش عاوزاكي تفنكريها ولا تجيبي سيرتها عشان أبوكي ميسمعكيش و يتعب أكثر... قوليلي شغل اي اللي... عاوزاني فيه

..فرح: المدير عنده مؤتمر في شرم الشيخ و لازم أسافر معاه

!عايده: طب و اي المشكله

..فرح: هقعد إسبوع

!! عايده: نعم!! أنتي أنجننتي ي فرح عاوزة تقعدي أسبوع برا البيت هو أنتي ي بنتي ناقصه سمعه مش كويسه

فرح: طب أعمل اي مهو شغل قوليلي أتصرف ازاى؟

عايده: امم.. طب بصي أنا هاخذ ابوكي لبيتي كده كده مققول من ثلاث سنين اهو يتهوي شوية و هقول أنك عندك شغل و هنا تقولي أنك... هنتقلي اسبوع عند عمك عشان ابوكي نفسيته تتحسن

...فرح: بالله ي عايده دماغك دي خسارة في البلد دي والله.. تسلمي.. و ليكي عليا اجيبلك واحدة تمسلك البيت تخليه بيلمع

...عايده: أشطا

.....

!فرح: صباح الخير ي هالة مستر قاسم جه ولا لسه

...هالة: صباح النور ي فرح.. لسه مجاش و بقولك اي انا بعت أجيب فطار هتصل عليك لما يوصل

فرح: طلبتيلي بطاطس ولا طعميه؟

...هالة:واحد و واحد

..داليا جت من علي مكتبها لقتهم بيتكلموا في أنضمت ليهم و وقفوا يهزروا سوا و ملاحظوش قاسم اللي وصل

!!قاسم: والله.. طب م نقلبه كافيه بقي هيكسب كويس

...داليا: احم.. أحنأ بنعتنر ي مستر يلا ي فرح

....قاسم بص لفرح بغضب مستنيها تعتذر بس هي بصتله بغرور و دخلت لمكتبها مرة ثانية.. الموقف اللي خلاه متعصب منها

....دخل وراها و أتكلم بغضب

قاسم: حضرتي للإجتماع ولا لا؟

فرح: أنا بلغت مستر ياسر الصبح و الإجتماع المفروض بيبتدي بس حضرتك جاي متأخر...هروح أبلغ مستر ياسر أن حضرتك و وصلت..

فرح سابته ومشيت وهي متعصبه بسبب نبره كلامه معاها.. وصلت لمكتب ياسر و فتحت الباب.. بس أتراجعت و هي فاتحه بوقها ...بصدمة

!فرح بصدمة: مش مصدقه

الفصل الثالث

!!فرح بصدمة: مش مصدقه! ده فول بالزيت الحار دا

!!علا: في اي ي فرح خضتيني

!فرح: مستر ياسر فين

..علا: راح يشرب شاي في الكافتيريا

!!فرح: يخربيتك هو ضرب معاكي فول و طعميه

علا: ده هو اللي قايلي هاتي أصلا وبعدين فطرننا سوا.. بس أنا يعني عملت نفسي أكلتي ضعيفه لحد م أقتعته يروح يشرب شاي في...الكافتيريا

...فرح: طب هاتي ساندوتش هاتي.. منه لله المدير بتاعي شكله بيخطر مايه ساقعه علي كميته البرود اللي عنده دي

!!علا: خدي.. كنتي جاية ليه

!فرح: يختااي الأكل نساني... هروح أقول لمستر ياسر علي الإجتماع.. أنتي هتبقى موجودة

..علا: لا مش عارفه

..فرح: طيب أنا هروحله.. أبقى قولي لهالة ميكلوش الفطار بتاعي

..علا: حاضر

...فرح خرجت من المكتب و وصلت لحد الكافتيريا و لقت ياسر.. شاب في أواخر العشرينات.. محترم و هادي و لطيف

..فرح بإبتسامه: صباح الخير ي مستر

..ياسر بإبتسامه: صباح الخير ي فرح

فرح: كنت جاية أبلغك أن عندنا إجتماع دلوقتي مع مستر قاسم بس أرجوك متقولش اني لسه قيلالك دلوقتي عشان بصراحه كان..المفروض أقولك من إمبراح

...ياسر: هنتكلم عن الوضع المالي للشركة

..فرح: أيوا

...ياسر: تمام ي فرح انا هروح أجيب بعض الأوراق من مكتبي و أقابلك في أوضه الإجتماعات بعد خمس دقائق

...فرح أفكرت علا اللي في مكتبه ف خافت تحرجها قدامه

فرح: طيب اي رأيك حضرتك تروح علي اوضه الإجتماعات و أنا هروح أجيبك الورق اللي أنت محتاجه.. عشان بس مستر قاسم ..متعصب اوي

...ياسر: ماشي.. الورق علي مكتبي كنت شغال فيه

..فرح: تمام ي مستر

...فرح رجعت تاني لمكتب ياسر و أخذت الأوراق بعد م ضحكت شوية مع صاحبتها قبل م تروح تاخذ جرعة النكد من قاسم

...دخلت أوضه الإجتماعات و حطت الورق قدام ياسر و بعدين قعدت قصاده

(fashion)قاسم: طيب مبدنيا كدا أحنا محتاجين قرض... و طبعا لأننا بلاك ليست في البنوك ف أنا هاخذ القرض دا من ... و دي شركة للملابس و مهتمه أكثر بالملابس الرياضييه ..(company)

!!فرح: اه دي شركة معروفة أوي.. بس حضرتك تعرف صاحب الشركة وليك تعامل معاه

قاسم: أنا صاحب الشركة ي فرح.. الحقيقه أنا مش مجرد #ابن_صاحب_الشركة دي!! أنا لما قررت مشتغلش مع والدي عملت شغل ...خاص بيا وهي الشركة اللي هناخذ منها القرض

!!فرح ب حرج: طيب و القرض اللي الشركة هتقدر تديهولنا قد اي

...قاسم: 20 مليون جنية.. ده اللي هتسمح بيه ميزانية الشركة

!فرح: بس كدا هيتبقي حوالي 30 مليون جنية

...قاسم: عاوزك ي فرح تحديلي مواعيد مع مديرين البنوك اللي بنتعامل معاها و هنروح نتفاوض معاها يمدوا وقت السداد

...و أنت ي ياسر عاوزك عملي تقرير بالوضع الفعلي بالأرقام المطبوه مش التقريبيه

!!عاوز أعرف برده مبلغ ال20 مليون اللي هندفعه في شغل جديد هيعود علينا بمسكب قد اي وفي وقت قد اي

...عاوز جرد ب أسماء العمال و الموظفين و ملفاتهم.. للأسف هنضطر نعمل تصفيه عشان المرتبات

...فرح بقلق: م بلاش موضوع التصفيات دا ي مستر قاسم.. يعني بلاش نقطع عيش العمال

..قاسم: طيب أعمل اي!! خلاص ي أما نوقف المرتبات شهرين تلاته علي م الوضع يتعدل ي أما يمشوا الإختيار ليهم

ياسر: موضوع الإختيار أفضل..إحنا بنستورد قطع غيار من برا ب مبالغ كبيره و يمكن دا العائق أن علاقتنا بالشركات الخاصة ..برا مش بالقوة اللي تخلينا نتفاوض معاها في السعر دا طبعا غير الضرايب

...قاسم: عاوز تقرير بكل حاجة محسوبه

...ياسر: كمان المؤتمر اللي في شرم الشيخ هو فرصة كبيرة عشان نعرف شركات تقبل أنها تقرضنا مبلغ يساعد

..قاسم: أنا شايف وجودك هيبقي مهم ي ياسر في المؤتمر ف أنا شايف أنك تحضره

فرح: دي حقيقه.. غير أن مستر ياسر هو أكثر حد بيتعامل مع مديرين البنوك و أصحاب الشركات ف هو لبق جدا في الكلام و بيقدر ..يقنع اللي قدامه

!قاسم بضيق: تمام ي ي ياسر

...ياسر: مفيش مشكلة ي فندم

..قاسم بسخرية: هنروح نستعطفهم و نيجي

..ياسر: ي فندم دي سياسه متبعة في شركات كتير و أنا عرضت كدا علي سالم باشا في بداية الأزمة لكن هو رفض

قاسم: رفض ليه؟

..ياسر: الحقيقة مش عارف

..قاسم: خلاص ي ياسر تقدر تتفضل علي مكتبك دلوقتي

..ياسر: تمام.. بعد أذنكم

..ياسر خرج من المكتب و فرح و قفت تلم الأوراق.. قاسم رجع بظهره علي الكرسي و وصلها للحظات و بعدين سألها

..قاسم: أنتي عندك أخوات ي فرح

..فرح بصتلها للحظة و أستغربت من سؤاله و وشها جاب ألوان عشان أفكرت أختها

..فرح: لا

!قاسم: صحيح أنتي جريتي ليه إمبراح لما قوتلك هوصلك

..فرح ب توتر: أصل.. أحنا عيلة محافظة شوية و مكنتش حابه حد من جبراني يفهموني غلط

!!قاسم: غريبة ي فرح بنت ناجحه زيك و مستقله بنفسها تفكر في كلام الناس

..فرح: دول مش ناس دول جبراني و أنا مش هكون مبسوطة لو أخذوا عني فكرة مش كويسة

..تليفون فرح رن و حمدت ربنا أنه رن لأنه أنقذها من الموقف أستأذنت لما لقته رقم عمته و ردت

...عايده: الحقيني ي فرح أبوكي وقع مني و مش عارفة أقومه لوحدي و خايفه أسببه و أروح لحد من الجبران

..فرح بخوف: انا.. انا جاية حالا ي عمتي

...فرح رجعت بسرعة لأوضة الإجتماعات تاخذ شطنتها ف قاسم استغرب و سألها

قاسم: مالك ي فرح؟

..فرح ب دموع: مغيث حاجه ي فندم.. انا لازم بس أمشي لحاجة ضروريه بعد أذنك

..قاسم وقف و وصلها بقلق علي قلقها

!!قاسم: طب اي اللي حصل فجاءه كدا

..فرح بدموع: بابا تعبان وأنا لازم أروحله

!قاسم: طب أوصلك المره دي

...فرح: لا لا أنا هتصرف.. هطلب أوبر

...قاسم: قولت هوصلك خلاص

قاسم كان عنده فضول يروح لبيت فرح يمكن يعرف الجزء المستخبي من الحقيقه ف عرض عليها أنه يروح معاها ولكن الوضع كان...أصعب بكثير من مجرد فضول

!فرح اللي كانت جمبه في العربيه بتفرك في إيديها و بترتعش و بتعيط طول الطريق و هو جمبها مش عارف يقولها اي

وصلوا لبيتها طلعت جري علي السلم مستتنش الأسنانير و دخلت لقت والدها واقع علي الأرض و عنيه بتدمع لأنه مش قادر يتحرك...وأخته جمبه رفعا من كتفه و بتحاول تقومه

قاسم أتقدم بسرعة من والدها و رفعه علي السرير.. و فرح طلعت جمب والدها و مسحت دموعه و هي بتعيط و بتبوس في إيده
...وراسه

...فرح: حقك عليا ي بابا.. حقك عليا ي حبيبي

..عايده: أبوكي أتحرك ي فرح أنا شوفته بنفسي

...فرح بدموع: طيب أنا هتصل بالدكتور يجي يقولنا اي اللي بيحصل

..قاسم: طيب ي فرح ننقله مستشفى

...فرح: الدكتور قال أنه مش محتاج مستشفى... ده دكتور كبير و الحمد لله بيجي لبابا كل م بتصل بيه

...بعد نص ساعة الدكتور كان بيكشف علي والدها و بعدها بصلهم بإطمئنان

...الطبيب: مفيش داعي للقلق.. والدك بيستجيب للعلاج عشان كذا أتحرك وحاول يقف.. ده مؤشر كويس ي فرح

...فرح: الحمد لله.. شكرا جدا ي دكتور

...الدكتور خرج من عندها و الجيران اتجمعوا لما شافوه خارج

...أم محمد : ألف سلامة علي أبو غرام

..عايدة بغضب: فرح.. أبو فرح و الله يسلمك

..أم محمد بضيق: مش عاوزة حاجة ي فرح

...فرح بضيق: كتر خيرك ي أم محمد

!! أم محمد: هو أنتي أتخطبتي ي فرح و مقولتيش

..فرح: اتخطبت!! لا لا متخطبتش.. ده مدير ي في الشغل

...أم محمد: طيب ي حبيبي ربنا يوفك ويقوم أبوكي بالسلامة.. سلام عليكم

...فرح: و عليكم السلام

...عايده: خلاص ي فرح أحنأ أطمنا علي أبوكي أهو روجي شوفي شغلك يلا

..فرح: بس ي عمتو

قاسم: مغييش مشكلة ي فرح خليكي النهاردة مع والدك... و بكرأ أجاهه.. نتقابل يوم السبت علي سفرنا علطول هبقي أجي أذك
...في طريقي

..عايده: طب م حضرتك تستناها في الشركة و تطلعوا من هناك علطول.. يكون أفضل

...قاسم بتقدير: تمام.. و ممكأ أقول ل حضرتك ي طنط و تقولي ي قاسم و لا نخليها رسميات

..عايده بارتياح: اللي تحبه ي أبن ي أنت من عمر ولادي

...قاسم: ماشي ي طنط أنا همشي بقي ألف سلامه علي والدك ي فرح

...فرح: الله يسلمك ي مستر

...قاسم: بعد أذككم

قاسم خرج من بيت فرح و بص للشقة اللي قصادها في العمارة و سكت شوية و بعدين أتقدم بخطوات مترددة... و خبط علي
...الباب... فتحت أم محمد جارتهم زي م بيسموها.. أما أسمها الأصلي فهو مها

قاسم: عاوز أعرف حكاية فرح!؟

الفصل الرابع

قاسم: عاوز أعرف حكاية فرح!؟

أم محمد بإستغراب: أنت تعرفها منين؟

قاسم: مديرها في الشغل بس لو سمحتي مش عاوزها تعرف أني سألت

..أم محمد: طب أتفضل

..قاسم دخل بيت جارة فرح و هو لا زال متردد ولكن لا بد أن يعرف بقية القصة

!أم محمد: أنت عاوز تعرف اي..و ليه هنتقدم لها

..قاسم ب كذب: اه.. اه بفكر

...أم محمد: والله البت فرح دي جدعه و محترمة.. أنا بحس بالذنب ناحيتها عشان خليت ابني يفشل خطوبته معاها

قاسم: هي كانت مخطوبة؟

أم محمد: ايوا.. كانت مخطوبة و هي لسة في الكلية لمحمد أبني.. بس أنا بصراحه مقدرتش أستحمل سمعتها هي و أبوها بعد.. بعد
..أختها هربت مع واحد

قاسم بدهشة: هربت

أم: ايوا.. البنت هربت من ثلاث سنين و مظهرتش لحد دلوقتي.. أبوها وقع مكانه لما عرف و من ساعتها مشلول في سريره.. كانت
..فرح لسه متعينه في الشركة و كان فاضل علي الفرحة القليل

..أنا أضطريت أخلي أبني يسيبها بس ندمت عشان خدتها بذنب أختها

...الحمد لله محمد أبني أتجوز و معاه بنت كام شهر.. بس فرح من يوم م فسخنا الخطوبه و هي مقابلتش عريس واحد

قاسم وقف و سابها و خرج من غير م يتكلم.. ركب عربيته و هو لسه ساكت و أتحرك لقسم الشرطة.. هناك قابل زياد صاحبه و ...اللي ببساعده أنه يلاقي أخت فرح

...زياد: أهلا ي قاسم.. تعالي أقعد

...قاسم: أهلها مفكرينها هربت و أختها جوزاتها باظت و ابوها راقد في السرير من يومها

...زياد: مالك ي قاسم أهدي.. أقعد و فهمني اي اللي أنت عرفته

قاسم: مقدرتش أنام طول الليل لما أنت أكتلي أن فرح أخت غرام... مقدرتش.. النهاردة في الشركة فرح جالها إتصال أن والدها ...تعبان.. روجت معاها كفضول بس هناك أتصدمت

..العيلة دي أتدمرت بسبب أخويا و أنا.. مش عارف أعمل اي!! مش عارف ي زياد

زياد: دورت عليها في كل مكان.. مستشفيات و لقيتها حتة حتة و الأقسام.. دورت في الشوارع كلها.. مش عارف البنيت راحت فين.. ..أنا أسف أنا فعلا مش عارف

!قاسم: ثلاث سنين وملهاش أثر.. ممكن يكون كلامك صح!.. ممكن تكون ماتت

...زياد: لو ماتت.. فين الجثة.. م أنت بردو بقترح مش بقول حاجة أكيدة

..قاسم: مبقيتش عارف أعمل اي.. أنا تعبت

..زياد: أنا معاك و هنلاقيها أكيد و نرجعها لأهلها و نعرف هي فين وليه مظهرتش بعد كل الوقت دا

..قاسم: يارب

إزياد: أخبار فارس اي

...قاسم: لسه زي م هو.. خالد بيقولي كل حاجة أول ب أول

..زياد: طول عمري بشوف الأخ الكبير هو اللي ببشيل أخواته.. بس أنت و خالد خليتوني اشوف العكس

قاسم: خالد أخويا الصغير اه بس أنا شايف أن هو اللي شايلانا والله... أنا كنت عاوز أبعد خالد عن بابا خالص و أخليه يكمل دراسته برا ..ودا اللي عملته و أنا شايف أن أحسن حاجة عملتها اني سفرتهم برا

..زياد: دي حقيقة.. ربنا يعديكم منها علي خير ي قاسم

...قاسم: ي رب

.....

مر يومان ب سلام... وقف قاسم في إنتظار فرح.. قدام عربيته ببصص في ساعته كل دقيقة تقريبا.. و جنبه ياسر اللي حاول يتصل ..بفرح كثير بس مبردش

...بعد تلت ساعة ظهرت فرح وهي نازلة من التاكسي و بتحاول تنزل شنطتها

..ياسر قرب و شد الشنطة و سألها بصوت منخفض

...ياسر: كل ده تأخير دا أنتي هتتنفخي

...فرح: أعمل اي يعني الطريق كان زحمة

فرح مشيت ورا ياسر اللي أخذ شنطتها و حطها في شنطة العربية.. أما قاسم ف لسه واقف مكانه ببصلها ببرود.. قلع نضارته و أتكلم ...بنبرة صارمة

..قاسم: بلا بينا

..فرح ركبت العربية و هي ساكنه و ياسر ركب جنب قاسم و هو بيوصله ب إستغراب لأنه مداش أي رد فعل

قاسم: والدك عامل اي دلوقتي؟

...فرح: الحمد لله أحسن

...ركز قاسم في الطريق و جنبه ياسر ساكت و فرح عنيتها غمضت و غفيت شوية

...السكوت كان عامل كبير قدر يخلي قاسم يسرح بذاكرته لصباح اليوم دا

...فلاش باالك

..قاسم راح لبيت أبوه و طلع لأوضته يدور علي حاجة مهمة

..سالم: صباح الخير

..قاسم ألتفتت وراه لقاها أبوه..عجوز في أخوار الستينات من عمره.. متلئ شوية ولابس نظارة

..قاسم بضيق: صباح النور

..سالم: كويس أنك هنا.. أخليهم يحضرولنا الفطار بقي

..قاسم: متشكر.. أنا جاي أخذ حاجة مهمه و ماشي

!!سالم: جاي تاخذ حاجه ولا جاي تشوف أبوك عايش ولا ميت! اه.. أنا ميت من غير ولادي.. ليه حرمتني منهم وليه حارمني منك

..قاسم: أنت عارف كويس ليه!! أنت غلطت وأحنا اللي بندفع التمن.. و ولادك تتساهم مش هتعرف مكانهم طول م أنا عايش

...قاسم خرج من أوضته و ساب سالم و مشي

إفاق من نكرياته علي صوت ياسر بيزعق

..ياسر: حاسب

كانت عربية قدامهم هيخبطوا فيها وفرح صحيت علي صوت ياسر.. قاسم حرك العربية بعيد عنها وضرب فرامل علي آخر لحظة.. لدرجة أن فرح اللي مكنتش لابسه حزام الأمان اترمت علي قدام و اتخبطت في كرسي ياسر قدامها

!!قاسم: أنتوا كويسين

..فرح: هو اي اللي حصل

إياسر بغضب: بعد أذنك ي أستاذ قاسم تسييني أنا أسوق

..قاسم بضيق: أنا.. تم ماشي ي ياسر

...ياسر نزل وبدل مكانه مع قاسم و اتحرك ياسر لمدة طويلة بالعربية

!!فرح: كنا روحنا بالقطر أحسن

..قاسم: محبوبوش.. و الطيارة مش نافعة عشان حضرتك معكيش جواز سفر

!!فرح: ايوا معيش جواز سفر مبرر.. أنما محبوبوش مش مبرر! وهمست: اي التفاهه دي

..قاسم: دي مش تفاهه، أنا أمي ماتت تحت القطر عشان كذا محبوبوش

...فرح: أنا أسفة.. مكنتش أعرف و مش قصدي اضايق حضرتك

...قاسم سكت ومردش عليها.. بدل مع ياسر و ساق هو المدة المتبقية لحد م وصل الفندق

كل واحد أخذ مفتاح أوضته و قاسم طلب منهم يستعدوا علي الساعة تسعة بالتمام عشان حفلة عملاها الشركة المنظمة للمؤتمر...
..و بدون م يوجه كلامه لفرح

...كانت الساعة 2 الظهر كل واحد طلب الغدا لأوضته بدون محد فيهم يكلم الثاني

..فرح فتحت فيديو تكلم زميلها في الشركة

!!هالة: الفندق كبير بقي علي كده

...فرح: ع البحر عطلول! استني هوريكي

...فرح خرجت في البلكونه بتاعتت أوضتها و ديرت الكاميرا ناحية البحر

!علا: اشمعنا ياسر دا مخدنيش معاه

!فرح: يعني ي بنتي مصعبتيش عليا خالص

...داليا: بس ي رخمة.. بجد المكان تحفة اوي.. متنسيناش بقي ي فرح

فرح بضحك : معليشي فكريني بأسمك.. أنساكوا اي بنات عيب عليكوا مش شوية مايه واوضه في فندق اللي هيخلوني أنساكم... يلا باي
..هروح اتغدي و أنام شوية

..هالة: سلام

..فرح قفلت الخط.. و بصت للمنظر قدامها اللي أكيد كان مبهر وجميل ومريح للعين

بصت جمبها.. كان قاسم واقف ف بلكونتته باصص ناحية السما ولكنه مغمض عنيه و دمعه هربت منها.. مسحها و دخل لجوا من غير
...ما ياخذ باله منها

إفرح: معقول بسبب الكلام اللي قولته علي موضوع القطر؟ طب أعمل اي

..فرح خرجت من أوضتها و راحت لأوضة قاسم خبطت علي الباب.. فتح و وصلها ب تساؤل

قاسم: في حاجة ي فرح

إفرح: أنا كنت عاوزة أعتذر بس انا حقيقي مكنتش قصدي أقلل من مخاوفك من حاجة معينة

قاسم: مخوفي؟

فرح: مكنتش قصدي أتفه من حاجة أنت مش شايها تافهه؟

قاسم: بس أنتي مكنتيش تعرفي ي فرح.. أحنأ نزعل لو اللي ضايقونا كانوا عارفين انهم بيضايقونا! فهماني؟

..فرح: أيوا

..قاسم: يلا روجي اوضتك أنا مش متضايق.. و متتأخري ي ملكة التأخير

..فرح بغرور: أهو ملكة في اي حاجة

..فرح سابته و مشيت لأوضتها.. ابتسم ب خفوت و بعدين رجع لأوضته... اتصل ب حد

إقاسم: ألو.. كنت أتصلت قبل كذا من يومين أعرف الدكتور هيرجع مصر أمتي! و قولتيلي معندكيش معلومة و أتصل بعد يومين

...السكرتيرة: أيوا ي فندم.. للأسف الدكتور مش هيقدر يشرف علي اي حالات مستعجلة الفترة دي لأنه مش هيرجع قبل شهرين

..قاسم: طيب أقدر أتواصل معاه استشيريه في حاله؟ و هبعت تقارير بالحالة؟ وبالمبلغ اللي هو عاوزه

..السكرتيرة: تمام ي فندم هسيب رقم حضرتك و أبلغك بالرد قريبا

..قاسم: تمام

قاسم قفل التليفون و بعدين خرج لفرح.. فرح كانت نايمة علي السرير بتاكل موز و هي بتنفرج علي إتيكت أكله علي الفيسبوك و ...منسجمة وهي بتعمل عكس الاتيكت في نفس الوقت

!.فرح: موز اي دا اللي بيتاكل بالشوكة و السكينه م تاكلوا و أنتوا ساكتين ي جدعان اي دا

!قاسم سمع صوتها من برا قبل م يخبط علي الباب و أفكرها اتجننت... خبط علي الباب ف فتحته بعد م سألت مين

!فرح: اي ي مستر

قاسم: فرح كنت عاوز تقارير عن حالة والدك.. الحقيقة أنا كلمت سكرتيرة دكتور كبير و اللي قدرت اوصله انه يشوف التقارير بس ...لأنه مش في مصر

!!فرح ب دهشة: بجد!! حضرتك عملت كدا

!قاسم: مفيهاش حاجه! انا قولت اساعد

!فرح ب سعادة: يمكن دي أحلي حاجه تحسلي النهاردة! بجد شكرا ل حضرتك.. مش عارفة أقدر اشكرك ازاى

!قاسم: متشكرنيش.. هاتي التقارير

..فرح: حاضر.. هخلي عمته تصورهم و تبعتهوملي و هبعتهم ل حضرتك

..قاسم: ماشي ي فرح.. نامي و سيبك من الفيديوهات العبيطة اللي بتسمعيها دي و متأخريش بليل

!!فرح: حاضر.. اه بقولك اي ي مستر هو أنا ممكن أنزل البحر

قاسم: مش بنت أختي أنتي و نازلين نصيف أحنا ي فرح... جرااا اي مش كدا

إفرح: اشمعنا! م فارس أخو حضرتك نزلنا البحر قبل كدا

!!!قاسم بصلها بصدمة كبيرة.. هي ازاي عارفة فارس و كان اي علاقته بيها

!!قاسم: أنتي تعرفي فارس

الفصل الخامس

!!قاسم: أنتي تعرفي فارس

..فرح: اه عارفاه.. أول م جيت الشركة كان موجود بعدها حصلتلني مشكلة و لما رجعت للشغل قالوا أنه سافر

قاسم: و جيتوا هنا ليه

إفرح: كان تيم كبير و كان وقتها الشركة وضعها كويس و كنا في شغل بردو.. غريبة أسألتك

..قاسم: لا أنا بس بحسبك اشتغلتي بعد م فارس سافر.. خلاص أدخلني يلا شوفي كنتي بتعملي اي

إفرح: اه يعني هنزل البحر ولا لا

..قاسم: أنزلي ي فرح وأنا مالي.. بس أهم حاجة وقت الشغل تبقي موجوده

..فرح: طيب

قاسم رجع لأوضته و أكل غداه بعد م غير هدومه و أخذ شاور... وقف في بلكونته يتفرج علي البحر ووو

إقاسم بصدمة: اه ي بنت المجنونة

..كانت فرح بنتمشي علي الشط و هي لابسة فستان بيج من الشيفون اللي بيطير مع الهوا وهي بتتصور أو بتتكلم فيديو

...خرج من أوضته ونزل لحد عندها.. كانت بتكلم والدها اللي باصص في الفون و مبيردش علي كلامها

..فرح: أول م تخف ي بابا ليك عليا نيجي هنا أسبوع علي حسابي

!!عايده: ي بت طب و عمثك

!فرح: تبيعي نورهان بنتك و تيجي معنا

..عايده: ولا أعرفها أصلا

..فرح: أيوا كدا أحبك و أنتي بياعه

!عايده: هي يعني نورهان كانت فكرت تاخدني معاها كل سنه لما بتروح الساحل مع جوزها

..فرح ب مزح : مفيش مره حتي تقولك تعالي ي ماما معنا غيري جو

!!قاسم: بوتجاز

..فرح بصت وراها لفته جاسر لابس تيشرت وشورت لبعدها الركبه و نضارة شمس... قفلت المكالمه مع عمته و بصتله شوية

!فرح: مستر ممكن طلب

!قاسم: أطلبي

...فرح: م تجيب النضارة دي هتصور بيها و أديهالك تاني

...قاسم بضحك: ي بنتي أرحميني و أرحمي نفسك

!!فرح: اي دا ده أنت بتضحك اهو زي باقي البنادمين أومال اي بقي

!!قاسم: اي بقي اي هو انا ماثي أزعق في وشكوا

...فرح: لا خالص! ده أنت أمير

قاسم: ما علينا! كنتي بتكلمي والدك؟

..فرح: أبوا

قاسم: هو.. والدك حصله كدا لسبب معين ولا فجاءه كدا

..فرح: كانت جلطة

..قاسم: اه.. ربنا يشفيه ي رب

..فرح: ي رب

قاسم: و أنتي بقي اللي شايله؟

فرح: ماديا بس مش أكثر.. عمته مسابتوش لحظة.. هي أرملة و عندها بنت متجوزة و مخلفه و ولد متجوز ومسافر برا.. من ساعة م ..بابا تعب سابت بيتهها و جت عاشت معانا

!!قاسم: و والدتك

...فرح: ماما حبيبتي متوفية من عشر سنين.. كانت مريضة كبد ربنا بعافينا

قاسم: علي كدا أنتي شايلة المسؤولية من بدري بقي

..فرح: اه يعني... ممكن

!!قاسم: يعني؟ و ممكن ازاي

..فرح: أنا.. كان عندي أخت أكبر مني

قاسم: كان!! و هي فين دلوقتي؟

..فرح: ماتت

..الكلمة وقعت بشكل صعب بالنسبة لقاسم.. إحساسه بالذنب علي غلط مش غلطه لدرجه أنه حمل نفسه مسؤولية كل اللي حصل

مسئولية أن غرام تتظلم كل السنين دي من أهلها.. من حياة فرح اللي متدمرة و المسؤولية اللي أكبر من سنها و خطوبتها اللي ...اتفشكت

..و والدها اللي أصبح مقيد في سرير بين أربع حيطان و نظرتة للي حواليه بصعوبة و إدراك قليل

!!بس رجع فكر للحظة معقول تكون غرام فعلا رجعتهم و حصل سبب تاني خلاها تتوفي

قاسم: من أمتي؟

..فرح: بعد ماما ب كام شهر

...عرف أنها بتكذب عشان تهرب من اسئلته.. محبش يضغط عليها أكثر من كدا

إقاسم: تيجي نشرب قهوة او شاي

..فرح: لا أنا هطلع أنام شوية عشان تعبت من السفر

..قاسم: تصبحي علي خير

..فرح: و أنت من أهل الخير

..قاسم: اه فرح.. أنا أسف لو أسئلتني ضايقتك

!!فرح: هو اي كم الاعتذارات اللي بينا دا

..قاسم: والله أنا بردو شايفها كثير.. بس بيقولوا الصحاب مبيقاش بينهم إعتذار أو شكر

..فرح: بس أحنأ مش صحاب

!!قاسم: يعني مننفعش صحاب

فرح: خلينا نسمي كل حاجة بإسمها الحقيقي و الحقيقة أن أنت #ابن_صاحب_الشركة_اللي_بقي_مدير_الشركة_و_أنا_سكرتيرتك.. و دلوقتي ممكن أطلع أوضتي؟

..قاسم: أتفضلي.. هستناكي الساعة تسعة

..فرح: تمام

..فرح رجعت لأوضتها وهي بتفكر في كلامها معاه.. بعثت رسالة ل هالة

فرح: أزيك؟

!!هالة بإستغراب: عملتي اي ي مصييه

!!فرح: أنا بقولك إزيك ي هالة علفكرا

هالة: فرح متحوريش عليا! اي اللي حصل؟

!فرح: مستر قاسم قالي ينفع نكون صحاب و أنا قولت أنه مديري و مش أكثر.. هو أنا كدا عكيت

!!هالة: لا طبعا معكتيش؟ أصحاب دي يعني اي زي انا و أنتي أو زيك أنتي وعلا أو داليا مثلا!! تضحكي معاه و تهزري معاه و كدا

!فرح: أيوا.. يعني هما الصحاب اي غير هزار و ضحك

هالة: طب هو اي اللي خلاه بقولك كدا؟

!فرح: كنا بنتكلم و قال كدا! و بعدين أنا قولتله أنه مديري و بس

..هالة: فرح! هو كان بينكلم عادي فاهماني

...فرح: أيوا م أنا عارفة.. متخافيش عليا ي هالة.. قلبي دا قفلته من سنين

..هالة: البنات دي غريبة أوي.. كلمة عادية بتحييهم و توديهم و تخليهم يحطوا ألف إحتمال

..فرح: بس مش أنا.. مش أنا بجد دي حقيقة.. أنا مبقيتش أثق في حد

!هالة: ولا حتي أنا

...فرح: طب انا هقفل بقي قبل م نتخانق.. خلي بالك من الشركة علي أخلص الفسحة بتاعتشي.. يلا سلام

..فرح قفلت الموبايل و وقفت في البلكونة وهي بتفكر

!!فرح: أنا عارفة أنك كويسة ي هالة و أنا بحبك.. لكن أثق في الناس إزاي و أنا شوفت بعيني البنات بتخون ثقة أبوها

!م أنا صاحبة عمري و أختي خانت ثقتي

إبن الجيران و خطيبي خذلني و أتخلي عني؟

!!أثق في الناس إزاي بس

...بعيدا عنهم.. ياسر في أوضته قدام اللاب توب بتاعة بيكلم أخته فيديو

!!ياسر: ها ي ستي عملتي اي

..دعاء: معملتش ي ياسر الاله.. هي مش موافقة

..ياسر: خلاص أنا هكلم أبوها و أتقدم لها رسمي و خلاص

!دعاء: اه عشان بدل م تترفض بيني و بينك تترفض قدام عيلتها كلهم و أبوك و أمك كمان

!!ياسر: هي ليه رفضاني طيب اي السبب

دعاء: شكلك واقع بجد؟

..ياسر: أنا كل أما باجي البلد بيبقي عشان أشوفها بس مش أكثر

..دعاء: يعيني ع الحب ي سيدي

!!ياسر: م تخلصي ي دعاء بقي تتصرفي هعنس ي شيخة

!!دعاء: ولاا متزعقش فيا

..ياسر: حاضر ي أستاذة دعاء.. مش هزعق

..دعاء: طيب أنا هروحها دلوقتي تظبطلي شوية هدم و هكلمها تاني

..ياسر: ماشي.. يلا سلام

...قفلت الخط مع أخوها الكبير و خرجت عشان تعمله اللي أتفقوا عليه

...في قرية ريفية بسيطة و جميلة.. عيلة ياسر عايشين فيها انما هو عايش في القاهرة لوحده عشان شغله

...وصلت وهي شايله في إيديها شنطة فيها هدم لبنت بتظبط اللبس في محل صغير جنب بيتها

!!دعاء: إزيك ي زينة أخبارك اي

..زينة: الحمد لله ي دعاء تعالي

!!دعاء: فاضية ولا عندك شغل كتير

إزينة: إن كنت مشغولة أفضالك ي عروسة.. فرحك إمتي ي بت

..دعاء: بعد العيد الصغير علطول

...زينة: ربنا يتملك علي خير

!!دعاء: أنتي عرفتي أن البنات بتوع الثانوية اللي أنتي فصلتيلهم فساتين نزلوا صورهم ع النت

..زينة: اه عرفت و زعقتلهم... ازاي بنات صغيرة زيهم ينزلوا صورهم كدا.. و المشكلة أن أهلهم هيمسكوا فيا أنا

...دعاء: ده مكسب ليكي الناس تشوف شغلك.. ده أنا شوفت كذا حد. بيسأل مين اللي عملهم

!!زينة: بس مش علي حسابهم.. وبعدين ده رزق و هيجيلي هيجيلي.. و أنا الحمد لله مرتاحة كدا.. قوليلي بقي عاوزة اي يتعمل

دعاء: عاوز أقصر العبايات دي عشان أحطهم في جهازي و عاوزاكي تفصيلي كام فستان خروج علي اللي هجيبوا.. و فستان كتب
...الكتاب بقي زي م عملتيلي فستان الخطوبة ي سكر

..زينة: ماشي ي حبيبتي عنيا ليكي

!!عبد الله: الشااي ي زينة

!!زينة: ي لهوواي نسيت أني حاطة الشاي أعملك معايا

!!دعاء: أستني بس هو أنتي عملتي الشباك دا أمتي.. ده مفتوح علي بيتكوا

...زينة: اه عملتوا عشان لو بابا عاوز حاجة يناديلي و أسمعاه

...دعاء: ربنا يخليه ليكي ي رب

...زينة خرجت من المحل و بعد دقائق رجعت تاني و في إيديها كوبايتين شاي

..دعاء:تسلمي.. ااه بقولك اي ي زينة.. فكرتي في الموضوع بتاع ياسر أخويا ده.. ده شاركي و بيحبك

زينة: علي راسي ي دعاء بس أنا قولتلك رأيي.. أنا مش باصة للجواز دلوقتي.. كل شي قسمة ونصيب و صدقيني الموضوع منهني
..بالنسبالي

...أنا و أنتي صحاب و أنا مش عاوزة الموضوع دا يعمل حساسية بينا

!دعاء: طيب أنا كدا عملت اللي عليا و زيادة و مش هضغط عليك... قوليلي بقي هتاخدي كام في الحاجات دي

!!قاسم بسعادة: بابا أنا قررت أتجوز

!!سالم: ياه و مين سعيدة الحظ بقي

..قاسم: زينة ي بابا إن شاء الله

الفصل السادس

..قاسم: زينة ي بابا إن شاء الله

...قاسم رجع من ذكرياته علي أسمها.. شرب قهوته وقام طلع لأوضته مرة تانيه و فضل نايم لحد معاد الحفلة

فرح وقفت قدام مرايتها بتحط اللمسات الأخيرة و ظبطت فستانها الأسود و لبست الهيلز و خرجت.. كان ياسر واقف و مستنيهم برا...وأول م شافها إبتسم

...ياسر: في معادك مضبوط.. الظاهر أنه قاسم هو اللي هيتأخر

!!!فرح: معرفش اي الناس اللي بتتأخر علي مواعيدها دي بجد

...ياسر: ابوا.... و أنتي عمرك ما عملتها

...فرح: طبعا... روح بس خبط عليه وشوف فاضله قد اي عشان لو كتير ننزل أحنا

...ياسر: طيب

...ياسر راح لأوضة قاسم وخبط علي الباب ولكن من غير اي رد.. خبط مره تانية و جاله صوت قاسم بيرد

..قاسم: لحظة واحده

قاسم فتح الباب و ياسر و فرح بصوله بدهشه.. كان لسه صاحي من النوم باين علي وشه و عينه النعسانه و شعره المتلخبط... قاسم..بصلهم لقاهم لابسين و الجو بقي ليل

قاسم: هي الساعة بقت كام دلوقتي؟

...ياسر: الساعة تمانية و نص

...قاسم: طيب عشر دقائق و هكون جاهز

..فرح: خد وقتك ي مستر أحنا هنستني حضرتك تحت

فرح و ياسر نزلوا وقاسم دخل الأوضة يلبس... الحفلة كانت علي بعد عشر دقائق بالعربية من الفندق و هما قرروا يستنوا قاسم في ..ريسيشن الفندق... و بدأ يتكلموا في مواضيع عامة

...ياسر: أنا دخلت الكلية بمنحة تفوق

فرح: بجد.. حاحة عظمة أوي. م شاء الله..إنت متفوق علطول واضح من كفاءه شغلك و النجاح اللي أنت حققته و أنك وصلت ..للمنصب دا في الشركة

..ياسر: الحمد لله.. و علفكرا أنتي كمان ناجحة و عبقرية الصراحة دا رأيي فيكي

...قاسم: رأيك يحترم والله

...فرح بهمس : ي ربي بجد هو بيظهرلي منين دا بجد مش معقول كدا!! أنا خايفة أدخل الحمام الاقيه مستخبي في البانيو.. بجد كده كثير

!!قاسم: أنتي بتكلمي نفسك... أنا بقوله أن رأيه صح

...ياسر: طب م تجيب المفتاح كدا هروح أحيب العربية.. يلا سلام

!فرح: مهو نبرة صوتك دي متوحيش أنك بتدعم رأيه

...قاسم: مالها بقي نبرة صوتي

...قاسم أتقدم منها خطوة ف بعدت عنه خطوتين و هي بترد

..فرح: مفيهاش جميلة نبرة صوتك دا أنا بقول تقدم في زا فويس

!!قاسم: هو أنتي فكراني مثلا.. غيران عليكي

..فرح ب توتر: لا لا.. يعني حضرتك هتغير عليا ليه.. أنا مفكرتش كدا خالص

!قاسم: خالص

..فرح: اه طبعا.. خالص

...قاسم: بس علفكرا شكلك حلو النهاردة

ياسر وصل قدام الفندق و شاور لهم علشان يروح لهم.. قاسم إتحرك و هي وراه.. مشكلتها مش علي جملته لأنها في الأغلب
...معاملة ذوقيه لكن طريقتة و نظرتة اربكتها و خلاها تحس أنها أكثر من مجاملة

...قاسم ركب في العربية و خلي ياسر هو اللي يسوق لأنه بيشرد أغلب الوقت و ده اللي حصل

...فلاش بالك.. من يومين

!!قاسم: أنا أتجوز فرح

..زياد: ليه لا!! هي محترمة و مثقفة و من عيلة كويسة و دا أنت أكثر واحد عارف

..قاسم: بس أنت عارف أنني بحب زينة

زياد: أيوا بس خلاص الحكاية دي أنتهت.. و أنت لو عاوز تسعد فرح و أبوها و تشيل الحمل دا بقي من علي كتفك.. يبقي
...تتجوزها و تحبها كمان ي قاسم

..قاسم: أيوا بس هي مبتحبنيش

زياد: خلاص خليها تحبك.. وأول م تحس أنها مالت ليك فاتحها في الموضوع.. قولها أنك مش فارق معاك حكاية أختها و أنك ...عمرك م هتفاتحها فيه... و أعرفها ي قاسم مش يمكن تحبها

!قاسم: لا ي زياد أنا لا..هبيقي عامل زي اللي قت*لت القت*يل و مشيت في جنازته

..زياد: الغلط عمره م كان غلطك أنت

..بالك

ياسر وقف بعربيته قدام مكان الحفلة.. نزلوا من العربية و فرح إبتهم الدعوات.. كان حفل كبير عملته أكبر شركات مصر ..و استضافت الشركات اللي بتتعامل معاها

فرح: ده عبد الرحمن شاهين..شركته من ضمن أكبر خمس شركات في مصر.. هبيقي كويس لو شركتنا أتعاملت مع شركته.. ..اتقدم لشركتنا بعرض من فترة بس ميزانية الشركة مكانتش كافية

..قاسم: مهو بردو ميزانية الشركة دلوقتي مش كافية

ياسر: مش قدامنا غير ال 20 مليون اللي شركة حضرتك هتقرضها لينا... و من الناحية المالية إستثمار الفلوس دي في شغل جديد ..هيكون أفضل من دفعه

قاسم: اه بس كده البنوك هتجز علي الشركة... بس لو أحنا أخذنا العرض و حسبنا إيرادات الشركة المتوقعه و قدمنا ورق موثق ..للبنوك هيدونا مهله

..فرح: أيوا إحتمالية كبيرة

قاسم و فرح و ياسر بدأو حديثهم مع أشخاص كثير مهمين في البلد و قاسم ببراعه قدر ياخذ من بعضهم مواعيد عشان يتناقش ..معاهم في مشاكل الشركة

...فرح: إزيك ي أستاذ عبد الرحمن

!!عبد الرحمن: أزيك.. يا فرح صح

..فرح: بالظبط ي فندم.. اعرفك الأستاذ قاسم سالم المرشدي مدير مجلس إدارة شركة المرشدي

عبد الرحمن: أهلا بيك.. أنا مكنتش أعرف أن سالم باشا مبقاش مدير مجلس الادارة.. كنت مقدم عرض كويس لشركتكم بس

...قاسم: بس في كثير اتغير في نظام الشركة و لو العرض لسه موجود أعتقد أنه هحب أننا نتناقش فيه

..عبد الرحمن: العرض لسه موجود و هيشرفني أنه أقدمه تاني للشركة..بس هشوف مواعيدي و أبلغكم

الوضع بالنسبة لأول يوم كان فيه فايده كبيرة و تعاملات جديده مع شركات كبيرة.. فرح فتحت شباك العربيه و غمضت عنيه و ...الهوا بيلامس وشها

...قاسم كان مركز معاها في المراية و ياسر كان هو اللي سايق العربية

!قاسم في نفسه: الحكاية مش ازاي انا أحبك.. لا الحكاية ان قلبك لو قبل بيا دلوقتي بعد م يعرف الحقيقه هيحصل اي

..خوفي الكبير لو حبيتك و سيبيني أنتي كمان ي فرح

...بعيدا في قرية ياسر في بيت خياطة القرية.. الشابة اللي قافله علي قلبها بالمفتاح و القفل و رافضه عاشق مستنيها

..كانت قاعده قدام مكينه الخياطة بيتظبط هدموم ف جه عبدالله أبوها جمبها و في ايده كوبايتين شاي و كيك

!عبدالله: دوقي و قوليلي رأيك

!!زينة: أحلي كيكه دي ولا اي

.. عبد الله: هتفضلني قافلله قلبك لحد أمتي ي زينة البنات.. أنسي ي بنتي اللي حصل مش كل الناس زي بعضها

!زينة: أعيش ازاي مرتاحه بعد كل اللي حصل

.. عبد الله: أنتي لسه صغيرة.. صبيه في بداية عمرها لسه الحياة قدامك محتاجة سند.. أنا مش هعيش معاك العمر كله

.. زينه: ربنا يديمك ليا

.. عبد الله: فكري ي زينه.. فكري ي بنتي ياسر راجل محترم و طلبك أكثر من مره.. عيشته مرتاحه و أهلك ناس محترمين

!زينة ب شرود: و لما يعرف اللي حصل

.. عبد الله: بيقى نصيبك و مكتوبك و ربنا هيعوضك ب اللي أحسن منه بس متسديش الباب كدا

.. زينة ب تنهيدة: ماشي ي بابا.. قوله يجي هو و أهله

... عبد الله: الحمد لله ربنا يهديكي.. ي رب يجعله من نصيبك ي زينة البنات

.. عبد الله خرج و زينة مسكت صورة علي موبايلها و همست: كنت محتجاك معايا دايمًا

.....

...تاني يوم

...قاسم كان واقف قدام مرايته بيظبط الجرافت و هو بيتكلم فيديو مع خالد أخوه

..خالد: أنا شايف أن فارس لازم يرجع مصر

..قاسم: مش هيرجع غير لما بيقى كويس ي خالد

..خالد: مهو هيبقي كويس لما يرجع

..قاسم: مين قال كده.. دا انت اللي بتقول كدا

..خالد: والله انا اللي معاه و انا اللي عارف حالته

!!قاسم: و انت مفكرني مش متابع اول ب اول مع الدكاترة نفسهم و مع المستشفى

خالد: هي ماتت ي قاسم! ماتت صح؟

..قاسم: مش لاقبها و مش عارف

..خالد: مهو ثلاث سنين مش لاقبها بيقى ماتت

!قاسم: اوعي تقول كدا قدام اخوك

..خالد: مقولتش.. انا كنت بتمني انك تلاقبها لعل وجودها يكون مفيد لاخوك و يخرجها من الحالة دي بس للأسف

!قاسم: الله أعلم هي فين و حالتها اي

..خالد: النار دي اللي عملها أبوك و مش هتنتظفي غير لما تلاقبها...ي رب بس تكون عايشه

قاسم: ان شاء الله عايشة و هلاقبها.. متقلّش.. بص أفتح كدا موضوع انكم تيجوا مصر قدام فارس و لو لقيته استجاب هرجعكم... بس ..خالد رجعتوا او فضلتموا عندكم ابوك ميعرفش عنكم حاجه

..خالد: ماشي ي قاسم انا فاهم.. هبلغك لما أروحله

..قاسم: ماشي سلام خلي بالك من نفسك

قاسم كان عنده إجتماع الساعة 10 مع شخصيه مهمه و معاه ياسر و فرح و أنتاقشوا في أوضاع الشركه و الاجتماع أنتهي
...لصالحهم

!!قاسم: ي ساتر ثلاث ساعات بيتكلم اي دا

..ياسر: الحمد لله بس ان الاجتماع دا جه بفايده

..فرح: فاضل البنوك.. لو قدرنا نقتعهم يطولوا فترة السداد شوية هنبقي حلينا 75 في المية من المشكله

..قاسم: ربنا بيبسر.. تيجوا نروح نتغدي

...ياسر تليفونه رن قبل م يرد علي قاسم.. كانت دعاء اخته

!دعاء: عندي ليك خبر حلو.. بس بالمقابل هتجيلي هديه حلوة و انت جاي

..ياسر: ماشي.. حاجة اي بقي

..دعاء: بيقولوا كدا الأستاذ ياسر هيبقي عريس

...ياسر: اخلصي ي دعاء متتقطنيش

...دعاء: هتروح تتقدم لزينة لما تيجي من سفريتك

..ياسر: بجد! يعني هي وافقت

..دعاء: وافقت انك تروح وتعدوا بقي تتكلموا.. انت وشطارتك بقي

...ياسر: بس في امل.. ي شيخه دي طلعت روعي معاها

..دعاء: ي حبيبي ان شاء الله ربنا يجعلها من نصيبك... يلا سلام بقي عشان خطيبي بيرن عليا

..ياسر بغيره: ماشي ي بتاعت خطيبك ابقه خليه ينفك

...دعاء: ماشي يلا باي

!!ياسر: اه ي حيوانه

..ياسر قفل المكالمه معاها وهو مش مصدق ان زينه أخيرا هتدي فرصه للموضوع

...ياسر بفرحه: لا في المناسبة دي بقا انا عازمكم علي الغدا برا مش في الفندق

...فرح: م تفرحنا معاك طيب

..ياسر: هخطب

..فرح: اي دا ألف ألف مبروك

..قاسم: مبروك ي ياسر

..ياسر: الله يبارك فيكم يارب عقبالك ي فرح عقبالك ي قاسم

..قاسم بص لفرح و ابتسم بخفوت و رد

...قاسم: قريب إن شاء الله

..فرح أتوترت لانه أكثر من مره بتحس انه بيوجه كلامه ليها... حاولت تخفف التوتر بكلامها مع ياسر

!!فرح: واسمها اي بقي

...ياسر: زينة

قاسم بص لياسر بعد الإسم لغبطه و بدل م كان حاطط تركيزه مع فرح اللي كان تقريبا بيلمحلها انه هيتقدملها.. جرح حبه القديم لزينة... اتفتح من تاني..لمجرد ذكر بنت تانيه شايله نفس اسمها

..فرح: طب م توريني صورتها

..ياسر: مش معايا أكيد..يلا اختاري انتي ي فرح مكان نتغدي فيه

...فرح: ماشي.. يلا بينا

...لمدة ثلاث أيام.. فرح كانت متلغبطة بسبب تلميحاح قاسم اللي بجد بينوي انه يتقدملها

و قاسم اللي كان متوتر.. هو مش عاوز اي حاجه غير انه يحس ان الحمل دا اتشال من علي كتفه و يعوضها هي و أهلها و يعاملها ..كويس

...بس خايف من رد فعلها بعد كذا بس شئ جواه بيقوله انه هيقدر يقنعها

...و ياسر اللي كان بيعد الساعات عشان سفريتهم تخلص و يرجع تاني لقرينته

في الليله الرابعه من أسبوع المؤتمرات.. قاسم خرج من أوضته و هو لابس لبس بيتي تيشرت و بنطلون و خبط علي فرح في...اوضتها.. كان الوقت متأخر مفيش قدامها غير اسدالها لبسته و خرجت

فرح: في حاجه ي مستر؟

..قاسم بتوتر: عاوز رقم عمك

!!فرح: عمتي؟ ليه

..قاسم بتوتر: عاوز اتجوزك ي فرح

الفصل السابع

فرح عينيها وسعت وبعثته بصدمه كبيره و هو بعد عنها كام خطوه و بيصلها ب توتر.. فجأة قفلت الباب في وشه وهي مش مستوعبه و راحت لسريرها.. حست أنها بتتخيل و أن اللي حصل دا مش حقيقي.. غمضت عينيها و نامت بسبب تأثير حباية المنوم ..اللي بتأخذها من بعد حكاية أختها

قاسم حس بالإحراج و الغضب في نفس الوقت ولكنه تدارك الموضوع و أن الخطأ خطأه هو لأنه فاجأها.. رجع لأوضته و اتصل ..علي زياد

قاسم: زياد أنا طلبت إيديها؟

!زياد: يخربيتك لزع كدا! مش قولتلك تخليها تحبك الأول

قاسم بضيق: أنت عارف ي زياد أني مليش في الجو دا.. نفترض حبتني و حصل اي حاجه و مكناش لبعض هبقي جرحتها الأحسن ..أنني أدخل البيت من بابيه أنا هاخد رقم عمتها و أطلب إيديها رسمي

!زياد: طب هي قالتلك اي

..قاسم: قفلت الباب في وشي

..زياد: اه م طبيعي.. بص ي قاسم أنا هجيبلك رقم عمتها و أعمل بقي اللي أنت شايفه

..قاسم: ماشي ي زياد سلام

...زياد: سلام

...قاسم قفل المكالمه و فضل يفكر في الموضوع لحد ما راح في النوم

تاني يوم مكنش في شغل و فرح قضت يومها كله في أوضتها و في البلكونه بتتفرج علي البحر.. و هي مقتنعه أن موقفها مع قاسم !!كان حلم

!!فرح في نفسها: حبوب المنوم هتخليني أحلم بالهطل دا بعد كدا ولا اي

طول اليوم في أوضتها و بالرغم من أنها متقينه بأن اللي حصل دا ي أما هلوسة أو حلم بسبب الحبوب المنومه إلا أن مواجهتها لقاسم ...و كلامها معاه في اليوم دا كان هيبقي صعب بالنسبالها

...عند قاسم

!!!!قاسم: يعني هو فعلا مسك ورقة و قلم و كتبك كدا

خالد بفرحه: فارس بقي أحسن من الأول بكتير صحيح متكلمش بس طلب مني ورقه و قلم أول م قولتله ننزل مصر.. و كتبلي أرجوك ..نرجع.

..فارس محتاج أوي يرجع مصر ي قاسم حتي لو هي مش موجوده.. أحنا معاه و حواليه

..قاسم بقرار: أول طيارة و تيجي علي مصر هتقعنوا في شقتي.. جهز نفسك

..قاسم قفل الخط و هي بيفكر انه يشوف مكان تاني لأخواته بعيد عن أبوه لأنه بيعتبره الخطر الأول عليهم..بدأ يرجع بذاكرته

..فلاش باك

..قاسم: زينة إن شاء الله

سالم: زينه! زينة مين؟

..قاسم: بنت عمي عبد الله

!!سالم: عمك عبد الله مين! البواب بتاعنا

..قاسم: راجل محترم ي بابا و بنته محترمة و أخلاقها عاليه

...سالم: أنت أكيد اتجننت بقي ابن سالم المرشدي. قاسم المرشدي يتجوز بنت واحد شغال عندي

!قاسم: بحبها ي بابا و أنا مبفكرش كدا

سالم: أسكت.. حب اي دا هو أنت مراهق!! أنت وأخوك خلاص كل واحد فيكم هيجيلي بواحد شكل و الثاني جايلي واحد عايشة في ..حاره! بدل م يجيلي واحد صاحبة أملاك

...قاسم: وفيها اي ي بابا.. أنا بحب زينة و هو بيحب البننت دي و أنت عارف فارس هيختار واحد محترمه

سالم: و مقامكم بين الناس و مكانتي اللي فضلت أبني بيها سنين!! أسمع كويس عشان مش هعيد تاني ليك أو لأخوك.. جواز من البنات ..دي مش هيحصل

...ياك

...قاسم رجع تاني لشغله و هو بيحاول يرجع تاني للواقع و يبطل يشرد في الذكريات

..قاسم: نفسي أنسي كل حاجة... مش عاوز افكر حاجه تاني أنا تعبت

...مسك تليفونه و نوي خلاص أنه يقدم علي خطوة جديده

عند فرح بليل بعد نهاية اليوم كانت قاعدة قداظ التليفزيون و قدامها طبق فاكهه بتاكل فيه.. ظهر قدامها رقم عمته بترن علي ..التليفون

..فرح: مساء الخير ي عمته

..عايدة: مساء النور ي بنت المحظوظه

..فرح: أنا!! مش فاهمة

!!عايدة: بقي أنتي مش فاهمه ي بت

...فرح: فاهمه اي بالطبط!! و أنا محظوظه دا أنت مفيش نحس زيي.. دا ليفيل الوحش في النحس

..عايدة: اه..طب أبسطي قاسم بيه كلمني و طلب معاد يجي يشرب الشاي

!!فرح: يشرب شاي عندنا ليه

..عايدة: ي رب صبرني ع التخلف.. قصدي يتقدمك

فرح بصدمة: أنتي بتقولي اي؟؟؟

..عايدة: و بصراحه كدا أنا أدبتله معاد

فرح: ي نهار أسود معاد اي اللي بتديهوله ي عمتي من غير م تاخدي رأيي حرام عليك تقدري تقولي لو عرف الحكاية دي هيبقي !!شكلي اي قدامه

!!!عايدة: و هيبقي اي شكلك قدامه لما ترفضيه.. و بعدين هو لو يترفض أصلا كنت رفضته.. أنتي متخيلة مين اللي متقدمك

..فرح: متخيله ي عمتي متخيله.. شكلي كدا أيامي في الشركه معدوده

!!عايدة: هو أنتي هتفضلي كدا لحد أمتي يعني ي فرح.. مش كل الناس زي بعضها مش كل الناس زي محمد

..فرح بضيق: طب أقفلي ي عمتي.. سلام

فرح قفلت المكاملة مع عمتها و قعدت علي سريرها بتفكر في اللي حصل... وقفت و مشيت خطوات وقفت قدام المراية و بتكلم نفسها...

فرح: يتقدملي أنا!!! يعني أنا مكتتش بحلم أو بهلوث!!! أعمل اي في المصيبة دي دلوقتي.. ي رب أنت عارف أنا تعبت قد اي في ...الشركة دي ي رب ميطلعش عقله صغير و يرفندي

...فضلت طول الليل تفكر و مقدرتش تنام لأنها كانت بين أمر واقع مش هلوسه أو أحلام

تاني يوم فرح خرجت من أوضتها الساعة 11 علي معاد إجتماع مهم و هو الإجتماع الأخير في رحلتهم.. جهزت شنطتها إستعدادا أنهم يرجعوا القاهرة تاني بعد الإجتماع اللي كان صعب بالنسبالها خصوصا بوجود قاسم اللي كان قاعد قدامها و هي مش عارفه تبصله و ..تكون طبييعيه

...و أنتهي الإجتماع بين نظرات قاسم و هروب فرح.. فرح قررت أنها تخليه هو ينهي الموضوع من عنده عشان ميحبش و ترفضه

...فرح بتوتر: مستر قاسم.. ممكن كلمة لو سمحت

...قاسم: ياسر خلص أنت الأوراق دي

...قاسم وقف و خرج لبرا المطعم اللي كان فيه الإجتماع.. وقف قدامها و ربع إيديه و هو مستني منها تتكلم

فرح: علفكرا أنا أختي مماتتش.. وو

قاسم: عارف.. عارف أنها مماتتش و عارف حكايتها كلها.. و لسه عرضي موجود.. و معادنا يوم الخميس الجاي.. و أنا مبحبش الشاي ..ف أبقى أعملي قهوة او عصير فريش

...قاسم ساب فرح و مشي.. سابها م بين حيرتها عرف أمتي و بين حيرتها في موضوعه كله

!!!فرح في نفسها: بعد بكرة دا اللي هو بعد يومين

فرح و قاسم و ياسر قعدوا سوا يتغدوا قبل سفرهم و فرح كانت شاردة و هي باصه في طبقها و مبتاكلش منه و بتفكر في حل ...للموضوع.. عندها خوف من فقدان حد بتحبه أو متعلقه بيه عشان كدا مش عاوزة تتعلق ب قاسم

...فرح: بعد أذنكم هروح أوضتي أجهز

فرح طلعت أوضتها و هي لسه في حيرة بين قلبها و عقلها.. وقفت قدام البحر مم بلكونتتها يمكن للمرة الأخيرة و بعدها هتمشي و ترجع ...تاني لزحمة القاهرة

....أكدت علي كل حاجتها في الشنطة و أخذتها و خرجت من الأوضة و أستنتت قاسم و ياسر في الإستقبال

كانت رحلة صامته إلا بعد الكلمات اللي كسروا بيها قاسم و ياسر الصمت بينهم.. و بعدها كل واحد فيهم راح في عالم تاني.. قاسم و بيفكر أنه لازم قلبه يتقبل الوضع اللي عقله حطه فيه..

و فرح بتفكر إزاي تحكم عقلها علي قلبها و تغلبه.. قلبها محبش قاسم و لكنها زي أي بنت عاوزة تستقر في حياتها في بيت و عيله و ..زوج محب و اطفال

أما ياسر فكان بيفكر في زينه بيرتب في الكلام اللي هيقولها عشان توافق علي جوازهم.. بيفكر في هدية يشتريها ليها لعله ياخذ ...مكان في قلبها

..أتبادل ياسر و قاسم في السواقه و فرح ورا نامت أغلبية الرحلة لحد م أخيرا بليل و صلوا للقاهرة

...ياسر: أنا طريقي عكسكم في نزلني هنا بقي و هأخذ تاكسي

..قاسم: و هوصل فرح و بعدين هرجع اوصلك

..ياسر: مفيش داعي حقيقي.. هوقف تاكسي.. شكرا ليك ي مستر قاسم

..قاسم: تمام ي ياسر زي م تحب

...ياسر سابهم و مشي و فرح طلبت تاخذ تاكسي هي كمان و هو يمشي ولكنه رفض بحجه أنهم علي نفس الطريق

..قاسم شغل تفكيره كلام أبوه القديم عن غرام و أنها كانت عايشه في حارة عشوائية و فرح حاليا عايشه في منطقة كويسه

!قاسم: فرح أنتوا عايشين في بيتكم دا من امتي

..فرح: دي حكاية طويلة

...قاسم: أحكيها

فرح: أحنا كنا عايشين في البيت دا من زمان بس بعدها حصل ازمة مالية كبيرة لبابا.. كنت لسه في ثانوي.. و أحنا كنا عايشين إيجار... ف بابا قرر نعيش في مكان إيجاره أقل و بالفعل نقلنا.. بس بعد م أشتغلنا و بابا مشكلته أتعلت رجعنا تاني لبيتنا

...قاسم: اه فهمت

!!فرح: ممكن أنا أعرف أنت عرفت حكاية أختي منين

...قاسم: من واحدة جارتكم

..فرح بسخرية: أم محمد أكيد

..قاسم: اه هي

..فرح: و أكيد هي قالتك أني كنت مخطوبة لإبنها و أنه سابني قبل فرحنا بكام شهر

..قاسم بتتهيده: اه عرفت

..فرح: ممكن متدخلش شارعنا و نزلني هنا

..قاسم: حاضر ي فرح

..فرح: شكرا لحضرتك

..قاسم: فرح! أنا حقيقي معنديش مشكلة في اي حاجه من دا لأنك ملكيش اي ذنب فيهم

...فرح: بس كل الناس خدتنني بالذنب دا و مجتث عليك يعني.. أنا كل اللي بطلبه محدش في الشركه يعرف

قاسم: أوعدك عمري م هفتح الموضوع دا لا مع غيرك و لا حتي معاكي.. الموضوع دا منتهي.. لكن سؤال واحد بس قبل م أقفله أنتي عارفة مكان أختك؟! عارفة مكان أختك!؟

..فرح ب شرود: أيوا.. عارفة

قاسم مكنش مصدقه اللي سمعه.. البنت اللي بيدور عليها بقاله ثلاث سنين قدامه واحده عارفة مكانها و ببسألها عنها و خلاص قرب !!يوصلها!

!!قاسم: فين

...فرح: و حضرتك مهتم ليه؟ عمنا مكانها هي خلتتي أوعدها مقولهوش لحد.. في آخر مره كلمتها من ثلاث سنين

..فلاش باك

..علي الهاتف

...غرام ببيكاء: أسمعيني ي فرح عشان خاطري

فرح بغضب: مش عاوزة اسمع منك اي حاجة.. أنتي مبقتيش أختي ولا ليكي اي صلح بيا.. و لولا حاله بابا كنت قفلت في وشك يمكن... رجوعك دا يخليه يبقي كويس

...غرام ببيكاء: مش هقدر أرجع ي فرح

..فرح بغضب: بقي هتسيبي أبوكي مرمي كدا و تفضلي مع حبيبك!! و لا أتجوزتوا خلاص؟ ألف ألف مبروك

غرام: ي فرح أنا.. لحظة واحده

فرح: بتكلمي مين!! جوزك؟

غرام: أسمعيني أنا واحده تليفون من واحده في الشارع و لازم أمشي بسرعه.. هقولك علي المكان اللي هروحله لو في يوم عاوزة...تسمعيني

..بالك

إقاسم: و قالتك العنوان

..غرام: أيوا

قاسم كان عاوز يعرف العنوان ب أي طريقه بس فرح رفضت تقوله.. كانت كل حاجه فيه بتقوله يقولها الحقيقة لكن.. الحقيقة ناقصة نصها مع فارس اللي في حالة نفسية و مبيتكلمش بقاله ثلاث سنين و النص الثاني مع غرام اللي حتي لو وصلها هتقول النص...اللي هيدينه هو و أخوه و الله أعلم اي تصرف فرح

غرام معاها النص الأسود من السر و دا مش اللي عاوز انه يظهر قدام فرح الأول...و حتي لو فارس أتكلم محدش هيصدقه.. الحقيقة

الفصل الثامن

!!الحقيقة الكاملة عارفها شخص واحد بس

..قاسم: أنا همشي بقا أشوفك بكرا في الشركه.. و متتأخريش وإلا هخصلك م المرتب

..فرح: و هو مش إنت هتوقف المرتبات أصلا الشهر دا..مش فارقه

..قاسم بغيط: طب عشان الكلمتين دول مخصولك أسبوع ي فرح

..فرح: انا اروح احسن قبل م أتطرد

..فرح سابك قاسم و مشيت و هي بتفتكر مكالمتها مع غرام

فرح في نفسها: مستحيل أسامحك.. أنا حافظت علي وعدي و مقولتني لحد علي مكانك و رغم أنني مش عارفه ليه مش عاوزه حد ..يعرف مكانكم بس كل اللي أنا عارفاه أنك متستاهلش أنني أسامحك

...فرح رجعت لبيتها أخيرا وسلمت علي والدها و قعدت معاه شوية و هي مبسوطه بالتطور اللي حصل في حالته

...عايدة: مستنياكي برا ي فرح

...فرح خرجت ورا عمته لقتها حطتها الأكل علي السفرة و قعدت قصادها

..فرح: تسلم إيدك ي عمتي

...عايدة: فكري معايا أخرج عصير الأول ولا شاي.. مش عارفه طقم الشاي اللي عندنا دا مناسب ولا لا

!فرح بضيق: هو قالك اي ي عمتي بالظبط

..عايدة: قالي أنه حابب يجي يطلب إيدك.. و أستأذن يجي يوم الخميس

!فرح: اللي هو بعد بكرة

...عايدة: ايون بالظبط كدا الله ينور عليك ي

!!فرح: أنا هتجنن و أعرف عاوز يتجوزني ليه

عايدة: هو اللي ليه! اي مستكتره عليك ي يعني عشان غني و هو أحنا يعني بنشحت.. م أنتي محترمه و مثقفة و متريبة أحسن تربيته و ..ابوكي راجل طيب ربنا يشفيه

..فرح: ي رب.. بس أنا اللي بفكر فيها أنا كنت قدامه يعني قبل كدا أشمعني لما أتعين في الشركه

عايدة: بصي ي فرح.. هو ممكن يكون معجب بيكي و شايكفك مناسبه ليه و حب أنه يدخل البيت من باب.. بيقى دا راجل محترم و يجي و ..يقعد و نتكلم و اللي فيه الخير يقدمه ربنا

..فرح: ربنا يبسر

... عايذة: بس أنا شايفاكي يعني شايفاكي المره دي يعني مديه مجال للكلام و شكلك هتفكري و اي نقول مبروك أنزل أجيبلك حاجه النيش

!فرح: نيش اي أنا مش هعمل نيش

!! عايذة: فرح أنتي شكلك موافقه بجد.. بجد ي بنتي

..فرح: اللي فيه الخير يقدمه ربنا ي عمتي

عايذة: و أشمعنا المره دي هتفكري؟

..فرح مسكت إيد عمتها و حطتها علي قلبها و قالتها

..فرح: عشان دا مرتاح ي عمتي لأول مرا

..عايذة: ربنا يفرح قلبك دايم ي فرح ي رب

فرح دخلت أوضتها و هي بتفكر في كل الحاجات اللي حصلت معاها.. و هي بتفكر هتوافق ولا لا.. مش هتتكر أنها لأول مره
...عاوزه تفكر لأنه من الأول خلاها تحس بالأمان

...صلت فرضها و صلت إستخارة و نامت

...عند قاسم دخل شفته و قعد و لسه هيدخل ينام لقي في حد بيخبط علي الباب

فتح الباب و كانوا أخواته الأثنين واقفين قدامه.. مشافهمش يمكن من شهور بعد إنشغاله في شغله في شركته اللي كانت بتكبر يوم بعد يوم
...و حاليا أنشغاله في شركه والده

..خالد: و حشنتي أوي

قاسم قرب من خالد و حضنه و بعدين بص ل فارس اللي كان واقف ساكت و هو بيصلهم... قاسم قرب منه و حضنه و بعدين دخلوا
...جوا شقته

..قاسم: مكلتنيش أجي أخدمك من المطار ليه و ازاي جيتوا بالسرعة دي

..خالد: كنا عاوزين نفاجأك و لا اي ي فارس

..فارس هز راسه بمعني أيوا وقاسم أبتسمله

..قاسم: ربنا يخليكوا ليا

..خالد: أنا حجزت أول م أنت كلمتني.. المهم أنا جعانا

..قاسم: وأنا كمان أنا لسه جاي من سفر بردو.. بصوا هطلب أكل علي م تغيروا هدمكم يكون وصل

..خالد: اشطا

..قاسم: كويس بقي انك جيت ي فارس عشان تخطبلي.. مش أنت أخويا الكبير

..فارس بصله ب دهشه و بعدين أبتسمله و قام حضنه و كذلك خالد

..خالد: مبروك ي قاسم ألف مبروك

..قاسم: لسه العروسة موافقتش

!!خالد: صالونات

!!قاسم: اه صالونات فيها اي

!خالد: مفيهاش بس يعني متوقتش أنك تتجوز كدا و ي تري بقي روحك لخاطبه ولا اي

..قاسم: أنت عيبط يلا.. علفكرا أنا عارفها اصلا دي فرح السكرتيرة بتاعتي

...فارس بص لقاسم بدهشه.. فارس يعرف فرح كويس.. و عارف أن فرح هي أخت غرام

..قاسم مكانش حابب أن فارس يعرف أنه متجوز فرح بسبب الغلط اللي حصل

...قاسم بكذب: هي قالتلي معندهاش أخوات و عايشه مع والدها و عمته.. هي كويسه و محترمه فارس يعرفها اعتقد

فارس هز راسه بمعني أيوا و ابتسم ل قاسم و هو جواه بيفكر في كلام قاسم و اللي ترجمه علي أنه فرح مقاتلوش علي غرام.. و أنه ..قاسم ميعرفش الحقيقه

..قاسم: يلا أدخلوا غيروا علي م أطلب الأكل

..خالد وقف برا و أستني لما فارس دخل الأوضه و بعدين بص ل قاسم و سألته

!خالد بهمس: أختها

..قاسم: هشش مش عاوز أقول حاجه قدام فارس.. بكرة تعاللي الشركة و نتكلم في كل حاجه

...خالد بضيق: ماشي ي قاسم

.....

...اليوم الثاني فرح في التاكسي و بتتخايق مع السواق علي عشرة جنيهة

...فرح: هو المشوار دا ب بعشرين جنيهه.. ثلاثين دي مش هدفها علي جنتي أنا بقولك اهو.. معاك العشرين مش دافعه تاني

..السواق: و أنا مش هسيبك تمشي من هنا إلا لما تجيبي العشرة جنية

..فرح: عشرة جنية اي اللي أدفعها دا انت بتحلم.. حرامي و بجح

..السواق: أنا حرامي.. طب أنزليلي بقي

..فرح بغضب: أنزلك منزلش ليه

...فرح نزلت من العربية و بتتخاق مع السواق لحد م قاسم وصل و وصلها من بعيد و هي بتتخاق مع السواق

..قرب منهم و خرج خمسين جنية من محفظته و إداها للسواق

..قاسم: خلي الباقي عشانك

...فرح بغيظ: هات يلا الفلوس دي والله م هتاخدها ي حرامي... بقولك اي رقم عربيتك هصوره و هبلغ عنك

..السواق: أعملها و انا بقي همد إيدي عليك و مش هخلي في وشك حته سليمة

..قاسم مسكه من التيشرت بتاعه و زقه في التاكسي و رد عليه بعصبيه

..قاسم بغضب : أنت بتهددها و أنا واقف.. أبقى فكر تلمسها... غور من هنا

...الحراس جهم اول م شافوا قاسم بيتخاق ف السواق قرر أنه يمشي من سكات

..قاسم بغضب: أتفضلي

فرح مشيت قدام قاسم و دخلت للأسانسير و كانت عاوزة تطلع قبله عشان عارفه انه هيزعق كعادته.. حط رجله علي اخر لحظه ف...الأسانسير فتح تاني

..فرح خرجت خمسين جنيه من شنطتها وإديتها لوالا

إقاسم: اي دا

..فرح: الفلوس اللي دفعتها للسواق م هو أنت مش هتبقشش عليا

..قاسم بغضب: هو انتي بالعه واحد قليل الذوق

!!فرح: أنت قصدك أن أنا قليلة الذوق

..قاسم: اي دا ما شاء الله عرفيتها لوحدك و لا سألتني جوجل

..فرح بغضب: قصدك أنني غيبه

...قاسم: ربنا يحميكي دا أنتي بتطوري بسرعة أهوه

...فرح سكتت للحظه و هي بتبصله ب غيظ كبير و بعد م هديت للحظه و راجعت كلامها لقت انها قلت ذوقها معاه بالفعل

!فرح بضيق: أنا أسفه.. ممكن تاخذ فلوسك

...قاسم: أسفك مرفوض

...الأسانسير فتح و قاسم سابها و خرج رايح لمكتبه.. و هي خرجت وراه و هي متضايقه

!!!!قاسم بغضب: أنا مش قولت مية مره مفيش أكل في الإستقبال.. دا منظر واحده بتقابل الناس اللي جايه الشركه واقفه بتاكل

..هالة: أنا أسفه ي مستر مش هتتكرر.. أنا بس مبلحشش أفطر

..قاسم: في كافيتريا في الشركه توقفي حد فاضي من زمايلك و تروحي تاكلي.. في استراحه تاكلي فيها أنا مش بعذبكم هنا

...هالة: حاضر ي مستر بعذر

..قاسم راح لمكتبه و فرح كانت واقفه وراه مستحييه و خافه منه لأن هي اللي عصبته... راحت وقفت قدام هالة

..هالة بضيق: هو اي طريقة الكلام دي انا مبيقش مستحمله

..فرح: معلش هو متضايق شويه.. لسه متخانقين

هالة: هو أنتي مبرحميش!؟

..فرح حكته كل اللي حصل ف هاله بصتلها بضيق و غضب

..هالة: هو فعلا عنده حق أنتي قليله الذوق و مشوفتيش برقع جنبه تربيه

..فرح بغضب: أنتي صاحيتي أنا ولا هو

..هالة: الراجل محترم و جه حل المشكله بكل ذوق و أدب و دفعلك الأجره و أنتي بتقوليله هتبقتش عليا!! لازم تعذريه ي فرح

..فرح بضيق: أعتذرت.. قالي أسفك مرفوض

..هالة: تنساهلي

..فرح بقلق: هالة... مستر قاسم جاي بكره البيت يطلب إيدي

!!هالة بصدمه: ااي

..فرح: زي م سمعتي أنا لازم اروحله دلوقتي و بعدين في استراحه الغدا نتكلم

..هالة: أنتي هتقولي كدا و تسببيني و تمشي.. ي فرح.. ي

...فرح سابتها و مشيت و راحت لمكتب قاسم.. خبطت علي الباب و دخلت بعد م سملها

...قاسم: في مواعيد اي النهاردة

..فرح: أهم حاجه النهاردة هو إجتماع مع عبد الرحمن شاهين عشان نناقش الصفقة اللي عارضها علي الشركه

..قاسم: أيوا..مش عاوز أغلاط

!فرح: حاضر ي مستر.. حاجه تانيه

..قاسم: لا روجي شوفي شغلك..... اه.. فرح

..فرح: نعم

...قاسم وقف و قرب منها و أنكلم و هو حاطت إيده في جيبه

قاسم: فرح أنا أعتبرتك صديقه لأنك تحملتي شغل مش شغلك عشان خاطر الشركه.. أعجبت بيكي و أحترمتك عشان كدا اتكلمت مع ...اهلك مباشرة من غير لف و دوران.. بس أنا مش هسملك اني أحس أني بتهان من كلامك و أسكت.. مجرد إحساس ي فرح

...فرح: أنت عندك حق ي مستر و أنا بعتذر.. أنا بس كنت متعصبه لأنه أخذ أكثر من حقه دا أخذ 80 جنيه في مشوار ب عشرين

قاسم: عارف.. بس أنا اتجاوزت الموقف و عديته بيفي خلاص.. و أنا مبقولكيش اعلمي كدا علطول بس السواق دا أنا عارفه و بيمد إيده .. و أكيد انا مش هسمح حتي انه يطاول معاكي في الكلام ف أدبتله اللي فيه النصيب و خلاص... الموضوع أنتهي

..فرح: يعني حضرتك قبلت إعتذاري

..قاسم: قبلت.. عقبال م أقول قبلت حاجه تانيه

..فرح بخجل: احم.. أنا.. ه.. هروح اشوف شغلي

..قاسم شاف الخجل و الكسوف ف حاول أنه يزود كلام يخليها تقرب منه و تحس انه فعلا عاوزها

..قاسم: فرح! أنا فعلا معجب بيكي.. بشخصيتك و بنجاحك و بشخصك انتي.. أنا شايفك مميزة و عندي شعور ناحيتك

..فرح بتوتر: أنا

قاسم: متقوليش حاجة.. مش عاوز اسمع حاجه غير بعد م أجي بكرا و نتكلم و نمشيها رسمي زي م أنا أخترت تكون من البداية..
..تقدري تروحي تشوفي شغلك

فرح خرجت من المكتب و هي حاسه أنها محتاجه تخرج من الشركه كلها و تجري في الشارع و تاخذ نفسها.. أول م خرطت لقت
...التلاته واقفين في وشها

..علا و هالة و داليا

!!!!!!علا: وشها لونه أحمر

..داليا قربت منها و حطت إيديها علي وشها

..داليا: وخودها دفيانه من نار الحب

...هالة مسكت إيديها

..هالة: إيدك متلجه ليه نار الحب مجاتش عليها

..فرح: الله يخربيتكوا هتفضحوني قولتلکم هقولکوا في استراحه الغدا و انتي ي هالة م صدقتي فضحتيني

..هالة: أحناء.. عاوزين.. نعرف.. كل.. حاجة.. دلوقتي

..علا: بقولك اي! مكتب مستر ياسر فاضي عشان هو مش هيجي النهاردة ف بلا علي هناك

...هالة: ايوا يلا

فرح: جماعه مستر قاسم عنده إجتماع مهم أوي اوي النهاردة و انا لازم أجهزله حاجات كتير.. في استراحه الغدا نتكلم.. بلا بقي كل واحد علي شغلها

...في مكتب قاسم

...قاسم كان قاعد بيراجع شغل جديد لم لما جاله إتصال من والده

..سالم بتوتر: تعلاي دلوقتي ي أبني

!!قاسم بضيق: في اي

..سالم: مصيبه

..قاسم: مصيبة اي!! طيب أنا جاي

قاسم خرج من الشركه بسرعه و ركب عربيته و هو بيفكر اي المصيبه الجديده اللي هتقع علي راسه و الظاهر ان هو الوحيد اللي...بيشيل كل نتايج مصايب ابوه.. أول م وصل للفيلا دخل لقا سالم و شاب مرمي علي الأرض و بيرتعش و تقريبا فاقد للوعي

!قاسم بصدمه: مين دا

!الشاب ب خمول: أديني اي حاجه أبوس رجلك

..قاسم قرب منه و من حالته شك أنه مدمن

قاسم: الواد دا جايلك ليه!؟؟؟

..سالم: والله ي أبني م أعرفه هو أول م جه عرفت أنه عارف أنه.. أنه أنا كنت بورد مخدرات للحفلات اللي بيروحها

..قاسم بغضب: أنت مش قولت أنك وقفت القرف داااااااااا... رجالتك فيبيبين

..سالم: م مشيتهم

..قاسم بغضب: اتصل بيهم.. بسر عااه

قاسم راح ناحية الشاب و ساعده أنه يقف و سنده لحد م وصل لحمام اوضه الضيوف.. حط راسه تحت المايه الباردة و هو بيحاول ..يفوقه.. كان باين أنه شاب من عيلة و ابن ناس بس المخدرات هلكته و خلت جسمه هزيل

..أول م رجاله سالم وصلوا قاسم خرج بيه تاني... كان شبه تايه و فاقد للوعي

..قاسم: تاخوه لمركز معالجه الإدمان و تعرفوا كل تكاليف علاجه و انا متكفل بيها.. أوصلوا لأهله و ميعرفوش حاجه عننا فاهميين

...أخدوا الشاب و مشيوا و قاسم قعد قصاده ابوه

!!قاسم: ذنبه اي!! أخويا كان ذنبه اي!! زينة و غرام كان ذنبهم اي

حياة فرح اللي اتبهلت و ابوها ذنبهم اي!! أنت دمرتنا كلنا... أقسم بربي لو أنا عرفت أنك لسه بتشتغل في القرف دا لأكون انا اللي !!مبلغ عنك أنت فااااهم

..سالم: وقفت كل حاجة من زمان.. معرفش دا جالي كدا منين

..قاسم: جه عشان يفكرك ان ذنبك دا هيفضل في رقتك ليوم الدين و مهما حاولت تنساه هيفضل ملازم ليك

..قاسم ساب أبوه و مشي و هو متعصب.. سالم كان واقف شاردا و هو بيبيص في اثر أبنه اللي مشي

..سالم بندم: خايف.. خايف من اليوم اللي هتعرف فيه أن أنا اللي قتا*لتها

الفصل التاسع

..سالم بندم: خايف.. خايف من اليوم اللي هتعرف فيه أن أنا اللي قته*لتها

...قاسم وصل للشركه مرة ثانية و هو متعصب.. كانت فرح قاعده علي مكتبها و متوترة

...فرح: مستر عبد الرحمن وصل و أنا جبتله قهوة و أعتذرتله علي التأخير

!قاسم: بقاله قد اي

..فرح: عشر دقائق

..قاسم: ماشي أنا هدخله.. متقلقيش إن شاء الله هوصل معاه اننا نمضي عقود الصفقة

...فرح: إن شاء الله

قاسم قعد مع عبد الرحمن بيتناقش معاه في تفاصيل الصفقة و فرح برا بتفكر في موضوع جوازها من قاسم.. عمتها أتصلت بيها
...فيديو.. فرح استغربت و ردت

...عايدة بسعادة: فرح في حد عاوز يكلمك

...عايدة ديرت الكاميرا ناحية والد فرح اللي بصلها و أبتسم بصعوبه و هو بيحاول يتكلم و بالفعل قال أسمها

...جلال: ف.. فر.. فرح

فرح ملامحها اتغيرت و عنيتها اتملت بالدموع و هي بتبص لوالدها و هو بينطق اسمها بعد كل السنين دي و باين علي ملامحه
...السعادة و رغبه في الشفاء

...فرح بدموع: بابا.. هو.. ازاي.. ازاي ي عمتو اي اللي حصل

...عابدة أخذت التليفون و خرجت من عند والد فرح و كلمتها و هي بعيد عنه

عابدة: الدكتور لسه ماشي و قالي أن العامل النفسي هيساعده كثير أنه يتحسن.. ابوكي مبقاش زي الأول.. روحه بتترد فيه من تاني.. و ..بصراحه بقي دا عشان قولتله علي العريس

إفرح: تفتكري

..عابدة: أكيد ي فرح ي حبيبتي هو أبوكي عاوز اي غير سعادتك ي بنتي هو أتبقاله مين غيرك! عاوز يفرح بيكي

...فرح: أنا اللي نفسي أفرح ب رجوع صحته ليه و تعافيه

...فرح كانت علي يقين من زمان أنه والدها هيتحسن بسعادتها هي و تعويضها عن اللي حصل

...خرجت من شرودها علي خروج علي عبد الرحمن و هو خارج من مكتب قاسم و قاسم خرج معاه يوصله لحد الأسانسير

...رجع بعد دقائق و كانت مستنياه تعرف التفاصيل

...قاسم: بإذن الله كلها شهور و مشاكل الشركة هتتحل

..فرح: أمين ي رب.. طب أنا كدا اقدر أرجع لشغلي القديم

إقاسم بمزح: و تسيبيني

إفرح: احم.. مش حضرتك قولت لما المشاكل تتحل أقدر ارجع لمنصبي تاني

قاسم: أيوا قولت بس مشاكل الشركه لسه متحللتش احنا لسه عندنا شغل كثير... المهم تعالي نروح نتغدي و نيجي نتكلم في ترتيبات ..الشغل عشان الصفقه الجديده

..فرح: لا مهو.. انا هتغدي مع صحابي

...قاسم: تصدقي بالله ي فرح... لو أتجوزنا و جهم فرحنا هيجوا شايلين سندوتشات فول و طعميه و يقعدوا ياكلوا طول الفرحة

..فرح: احم.. احتمال الصراحة و أنا هاكل معاهم

..قاسم ب سخريه: اه فول بالزيت الحار

..فرح بضحك: بالطبط

...قاسم: احم.. بس يعني الحمد لله المبدأ موجود

...فرح: لا لا أنا مقولتس حاجه

...قاسم بضحك: م أنتي مقولتيش فعلا

!!فرح: هو أنا ممكن أطلب طلب

..قاسم: ممكن

...فرح: عاوزه اجازة بقيت اليوم و ممكن تخصص نص يوم من مرتبي

!قاسم: مفيش خصم ولا حاجه بس ليه

...فرح بسعادة: بابا النهاردة قال اسمي.. بقاله ثلاث سنين مقالهوش و الدكتور قال في تحسن كبير

...قاسم بسعادة حقيقية: بجد.. الحمد لله.. ربنا يتم شفاه علي خير ي فرح

...فرح: أمين ي رب

..قاسم: دا كويس انك فكرتيني.. الدكتور اللي أنا قولتلك عليه هينزل مصر و أنا بالفعل حجزت لوالدك عنده

!فرح ب تساؤل: هو أنا ممكن اسأل حضرتك سؤال من غير م تضايق

!قاسم: اتفضلي

..فرح: هو.. هو حضرتك مهتم بعلاج بابا عشان.. عشان

قاسم: عشان توافقي تتجوزيني؟

..فرح ب حرج: اه

قاسم: أنا مهتم بموضوع علاج والدك من ساعه م جيت عندكم و وقتها فكرة الجواز مكنتش في دماغي لسه أنا كل اللي جه في دماغي
!اني هقدر اساعدك ف ليه لا؟

..فرح: و أنا والله مش عارفه أشكرك ازاى بجد.. طب.. سؤال كمان

!قاسم: اسألني

فرح: حضرتك ليه اتقدمتلي؟!

..قاسم: أمم و تفتكري الواحد بيروح يتقدم لواحده ليه!! بكرا هبقي أقول كل حاجة و جهزي كل الأسئلة اللي أنتي عاوزاها

هالة: أحم أحم.. فرح! هنروح نتغدي ولا اي؟!

..داليا ب مزح: شكلها مشغولة

...قاسم ب ضحك: لا فرح واخده باقي اليوم أجازة.. أنما أنتوا نتغدوا و ترجعوا و لو أتأخرتوا هيتخصم منكم

..علا: ليه بس كدا ي مستر

..قاسم: نفرقه.. نفرقه عنصرية.. و أبقى اشوف واحده فيكم جاييه اكل طالما قرررتوا تتغدوا برا الشركة بيقى مشوفش اكل باقي اليوم

..قاسم كان عارف ان أكيد فرح قالتلهم عنه و أنهم مش هياخدوا كلامه علي محمل الجد

قاسم أخذ مفاتيح عربيته و خرج من الشركة لمكان كان نفسه يزوره من زمان بس الاول راح للبيت ولقي فارس لوحده ف أخذه معه...

...عند قبر والدتهم قعدوا الأثنين جمب بعض.. فارس اشترى ورد و حطه علي قبرها

..قاسم: أنا قولت أنك بقالك كتير مزورتش ماما

..فارس ابتسم بحزن و هو بيبيص علي قبر والدته و هو بيتمني أنه يشوفها للحظة و يحضنها تحفف عنه الحمل اللي شايله

...فلاش باك

..فارس كان داخل الشركة و هو متأخر علي إجتماع مهم و فجأه خبط في بنت و وقعت علي الأرض

إفارس: أنتي كويسه

..غرام: اه ي عضمك ي غرام.. ي ربي هو أنا ناقصه

..فارس: احم أنا أسف ي انسة

..غرام: لا أسفك معاك.. متسريع علي اي مش فاهمه يعني

..فارس ربع إيده و وصلها ب إهتمام و إستغراب وبعدين سألها بفضول

إفارس: أنتي أخت فرح

..غرام و هي بتبص بعيد عنه و بتتكلم بهمس كان تقريبا سامعه

..غرام: ضربه في عنيك بتبصلي كدا ليه أنت كمان

إفارس: أكيد يعني مش معجب بيكي

..غرام: عمنا انا كنت جاييه السندوتشات دي لفرح خدهم بقي في أيدك و أنت طالع بما أنك عطلتني.. بعد أذنك

!!!سابتة و مشيت وفضل واقف في ايده كيس في سندوتشات لفرح

...اتحرك خطوة لكن بص علي الأرض لقي كارت و واقع جمبه انسيال لطيف كانت لبساه في إيديها

...فارس: هبقي اخلي فرح تد..... لا أنا هديهمها

..فارس ابتسم ب خبث و طلع للشركه بكامل رونقه و شيكاته وفي ايده كيس السندوتشات

..وقف قدام مكتب فرح و حط الكيس قدامها

..فارس: مفيش لانش بوكس حتي و زمزيه كمان بقي بالمره

..فرح ب إستغراب: الكيس دا ولفه السندوتشات دي انا عارفاها كويس

..فارس: الأنسه أختك.. امم مش أنسه بردو

..فرح: أيوا

..فارس: مخطوبة بردو

..فرح: لا

!فارس: امم يعني أختك الصغيرة

فرح بإستغراب من اسأله: لا.. غرام أختي الكبيرة هي مش مخطوبة.. أنا مخطوبه اه بس مش بالضروره هي كمان تكون مخطوبة
...فاهمني

..فارس: فاهم.. اتفضلي كلي

...فرح بحرج: أنا بعتذر لحضرتك.. دا أكيد بابا هو مبيحبناش ناكل من برا خالص و أنا نسيت اخده الصبح

..فارس بضحك: ولا يهملك ي فرح.. بس أختك مجنونه حبه

..فرح: حبتين تلاته... عشره

..فارس بضحك: واضح.. أنا هلحق الإجتماع بقي

..فارس دخل لمكتبه ياخذ اوراق.. بص في الكارت اللي في إيده

!!فارس: غرام

...بالاك

...و جمبه قاسم هو كمان بيرجع لذكرياته

..فلاش بالاك

قاسم: بتقري اي؟

..زينة: بقرا قصة قديمه ل أجاتا كريستي

...قاسم: بحب فيكي كونك متفه

...زينة: أمم و اي كمان

..قاسم: وعاوز أتقدملك

..زينة: بس.. بس الأستاذ سالم مش هيوافق ي قاسم

..قاسم: متقوليش كدا إن شاء الله يوافق ي زينه.. أنا بحبك

زينة هي بنت بسيطة عايشه مع والدتها بعد إنفصال أهلها و والدتها قضت عمرها في القاهرة و اما والدها عبد الله بدأ يشتغل في القاهرة
...عند سالم بدأت تزوره من وقت للتاني

...زينة بقلق: و أنا كمان ي قاسم

..باالك

...فارس أتحرك ناحية العربية و قاسم خرج ورا.. ركبوا العربية وفي لحظة صمت و كأن كل واحد كان لسه سارح في ذكرياته

!!قاسم بتوتر: أفكرتها

..فارس بص في الأرض بحزن و عنيه دمعت و بعدين بص ل قاسم اللي فهم

قاسم: أحيانا بتحصل حاجات ملناش ذنب فيها بس المشكله الأكبر أننا اللي بنتحمل النواتج لوحدها... بس أنت لازم ترجع تاني لحياتك..
..ترجع تعيش تاني زي الأول و تنجح.. أنت مش ضعيف ي فارس

...فارس هز راسه بمعني أنه قاسم كلامه صح و انه لازم يفوق من تاني لأن الحياة مبتوقفش علي حد

قاسم ب إبتسامه: الدكتور قال أن العامل النفسي هو اللي هيخليك قادر تتكلم من ثاني ف أعرف بس اي يبسطك و أنا هعمله دا لو...حكمت هرقتك ي عم هرقت

..فارس بص ل قاسم ب قرف ف قاسم بصله بغيظ

..قاسم: لام انا مبقاش ههين نفسي عشانك و تبصلي ب قرف ي عم.. و بعدين مالي م انا زي القمر أهوه

..فارس بصله بقرف أكبر و كان هيفتح باب العربية و ينزل بس قاسم ضحك و فارس ضحك علي ضحك أخوه

..في المساء

قاسم كان قاعد متوتر لأن خالد اتأخر و دا يعتبر أول يوم ليه في مصر بعد غياب سنين... ممكن يكون مع أصحابه و ممكن يكون...راح عند أبوه ولكنه بيكر'هه

قاسم: ايوا ي زياد عرفت مكانه؟

..زياد: أيوا.. للأسف

..قاسم: للأسف ليه.. راح عند أبويا

..زياد: لا.. خالد في حفلة بس مش حفلة عادية.. فيها مخدرات ي قاسم

!!قاسم بخوف: اي!!! و هو اي اللي هيوديه مكان زي دا

..زياد: مش عارف لسه... خرينا نروح نجيبه.. هقالبك هناك

..قاسم: أنا خرجت هقالبك أبعثلي اللوكيشن

بعيدا في قرية بسيطة... ياسر كان قاعد مش مصدق نفسه و الفرحة مش سايعاه و كل اللي بيتمناه من قلبه ان الموضوع يتم علي خير..

...عبد الله: والله ي أبني أنا مليش طلبات.. بس زينة بنتي كانت ليها شوية طلبات تقدوا سوا و تقولك عليها

...عبد الله خرج و ساب زينة و ياسر يتكلموا

..زينة: في.. في حاجة مهمه أوي لازم تعرفها عني

الفصل العاشر

...قاسم ساب أبوه و مشي و هو متعصب.. سالم كان واقف شارد و هو بيبيص في اثر أبنه اللي مشي

..سالم بندم: خايف.. خايف من اليوم اللي هتعرف فيه أن أنا اللي قتلتها